

استشهاد دكتور ولي

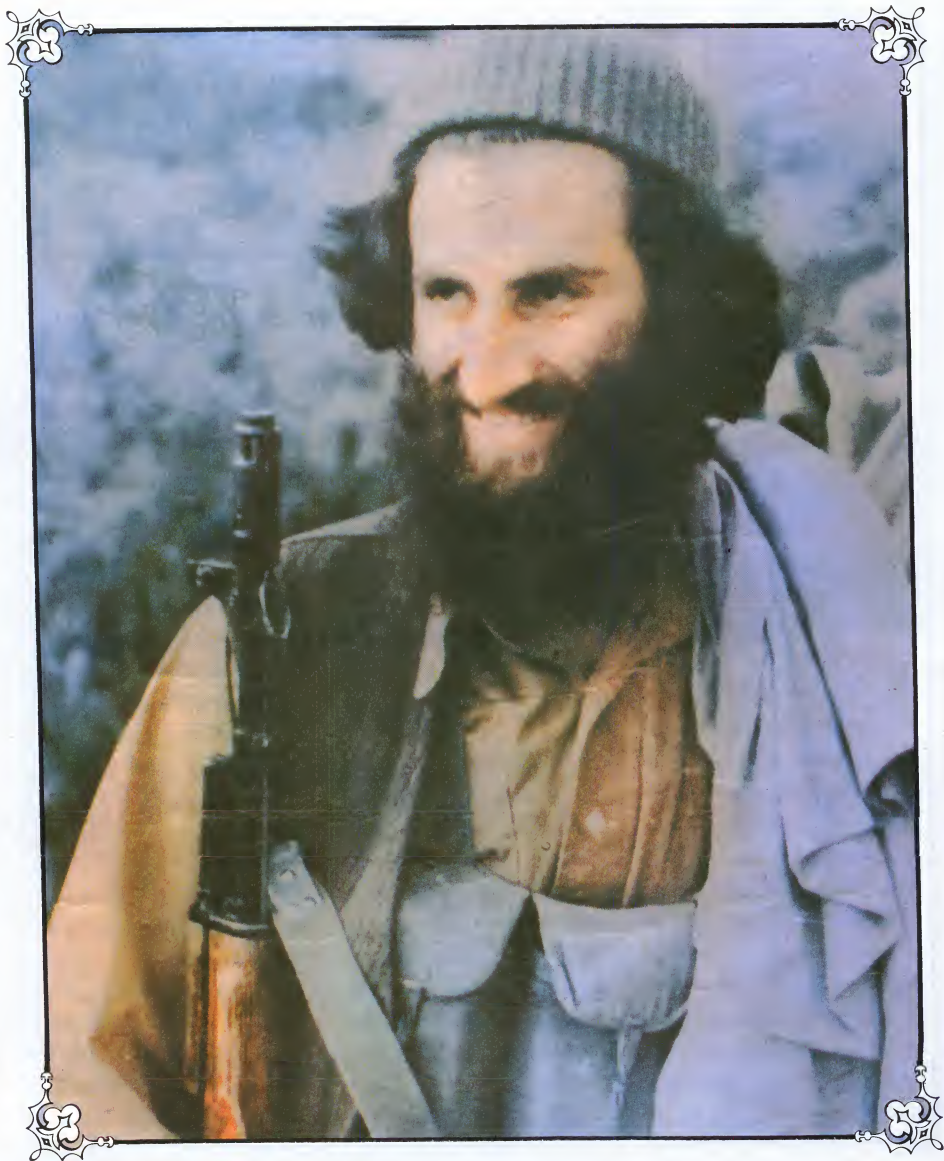
أبو مهتاب



لحظة توهج



- وكنت تحمل العذاب من عيوننا ..
- وكنت تحمل الرصاص والمسبحة ..
- النور في عينيك كان مسروحة ..
- وبذلك تزرع في الأرض الحنين ..
- ومن العدو تجمع الأسلحة ...
- وكلماتك كانت فنار التائهين .. وكانت للفرقى أشعة ..
- ونحن كنت تغيب عنا كنا نأكل الوقت في انتظارك ..
- وكنا نشاق إلى الانتصار ..
- ورايناك ذات ليلة ... وأنت تنمو في حقول الدم والياسمين ..
- وتنور في عيون الأطفال ... وعلى ضفاف المعارك كنت لاتستكين ..
- وفجأة هطل العدو ...!
- مزق السكون بالنار والبارود ..
- حاصر الدار ... الدبابات كالجراد ..
- وانت تصلى ... والرصاص حولك طوق نار ..
- وهتفت لنا ممنوعيا أخوتي الفرار ..
- ممنوعيا أخوتي الفرار ..
- فالرصاص في الصدور غاية ..
- والخور في العيون راية انتصار ... ومرايا ..
- ثم غاب صوتك خلف جدار الشطايا ..
- وجاء دمك يسعى ... ويسعى ..
- وجاء صوتك يحمل دمك ويسعى ..
- يشد من أزرنا ... يربط على أكتافنا ..
- وكل قطرة دم ... تروي عنك حكاية ..
- الشجاعة راية ... الكرم قصة بلانهاية ..
- وتنتهى المعركة ...
- ونتقبل فيك التهاني ..
- والخور ترحل بك من حولنا ..
- والروس يرفعون الأعلام .. الاذاعة تقطع الارسل ..
- قالوا .. دكتور ولي "قدمات"
- وخوفنا قد تراجع قليلا .. قليلا ..
- لكن لاندري لماذا لا يتأنا الاقدام ... هكذا قال الروس





الشهيد كمال الدين السنايري



د. عبد الله عزام

من المؤمنين رجال...

ذكريات من ساحة الجهاد



ان الحمد لله نحمده. ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
اللهم لاسهل الا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا .
وبعد :

السنايري انسان ليس من أصحاب الاقلام ولا من أرباب المنابر، رجل صنعته الاحداث باذن خالقه ونضج على نار المحنة من خلف قضبان السجون وكان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة من ١٩٥٤، وكانت الاختا عينة قطب قد رفضت الخطاب الذين تقدّموا لها من الدول العربية ثم اختارت أن تعقد زواجا على كمال السنايري رغم أنها تعلم أنه محكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة وانتظرت عشر سنوات متواصلة ولطالما خيّرنا قاتلا لها أن الأولى أن نطلق وأن تتزوجي غيـري

المنابر ويتمذّرون الصحف ويملاّون الدنيا دوايا وضجيجا وهم يتكلمون عن الاسلام .
من بين الذين افتقدتهم ساحة الافغانية رجل جاء بصمت ومضى بصمت، رجل خاض ميادين القتال في فلسطين/١٩٤٨/ واصطلى بنار المعركة في قناة السويس ضد الانجليز ثم لقي على يد الطفمة القاشمة في أيام عبدالناصر مألقي ولكنه بقي كالجبل، الاشمل لا يتزعزع ثم كان قتله على يد طاغية من زبانية العذاب الذين ربّاهم عبد الناصر.
ذاك الرجل هو كمال الدين

فان كل من مزّ بالساحة الافغانية يدرك حاجتها الى الرجال وهل من ضرورة أشد من ضرورة الرجال وهل من حاجة أشد من الحاجة الى أولئك الذين يحملون الاثقال وتقوم على اكتافهم الامجاد ولكن بصمت دون دوي أو ضجيج ودون أن تشعر بوجودهم أو تتلفّت أنظارك نحوهم، هؤلاء هم الذين تقوم الامم على كواهلهم، لا يضرّون من ثقل الحمل ولكنهم يدعون الله دائما شدة المنكبين. وكلما اشتدت الحاجة الى هذا النفر تتذكّر الاقوال المأثورة في الرجال.. ففي محكم التنزيل (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) .
وتتذكر قول النبي (تجدون الناس كابل مائة لاتجد فيهار احلة) .
وقوله صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الجهاد ثم يشير بيده الكريمة (وأين المجاهدون فمسي سبيل الله...) وتذكر قول أمير المؤمنين عمر (رضي الله عنه وهو يقول للصحابه حوله تمنوا فتمتّى بعضهم المال حتى ينفقه وتمتّى بعضهم التوفيق في العبادة والاعمار وغير ذلك فقالوا تمن يا أمير المؤمنين فقال: (أهضى أن يكون لي ملء هذا البيت مثل أبي عبيدة) انني أدرك الآن هذا المعنى وأنا أرى التخلي عن حمل المسؤولية ونوي الناس عن اقتسام الاعباء والتكاليف . أتلفت حولي فلا أرى أحدا من أولئك الذين يعتلون

وهي تقول له هذه بعض مشاركتي لكم تضحيات الطريق وآلام المسيرة وانتظرت أطول فترة خطوبة في التاريخ الحديث انتظرت عشر سنوات حتى من الله على كمال بالإفراج من السجن وبقدّر الله عزّ وجل .

لأزلت أذكر تلك الأيام العصيبة التي مرت على بيت الأستاذ محمد قطب سنة ١٩٧٣/ فقد كان يريد مغادرة مصر واخته حميدة تزوجت أوغلي أبواب الزواج وليس في البيت أحد من المحارم غير الأستاذ محمد وأميّة تعيش ظروفًا نفسية تفتت الأكباد وتذيب لفائف القلوب . وسافرت مع أخيها محمد إلى السعودية وعلى جبل عرفات ترتفع الدعوى من القلب الواله الذي يحترق فيخرج كمال السنابري ولعله في نفس اليوم /يوم عرفه / وعندما ترامى إلى مسامح كمال أن في أواسط آسيا جهادًا عاوده الحنين إلى أيام فلسطين ويزج به الشوق إلى مداعبة الاسنة فشذ رحاله إلى أفغانستان والبقيت به في جذّة وهو ذاهب إليها تحدثت معه وكنا على صلة وثيقة من أيام مصر فقال لي: ليست هذه الأرض بدار قرار لك احزم امتعتك وأقبل إلى أفغانستان فبدأت أهي نفسي للحاق به وجاء السي بيشاو ومكث أربعين يومًا يعمل ليل نهار لجمع كلمة المجاهدين ولم شعشعهم واستطاع أن ينتزع

توقيعات الاربعة من قادة الجهاد سياف وحكمت يار وربّاني ويونس خالص ، في الوقت الذي كانت فيه الدوائر الغربية الأمريكية تسعى حثيثًا للتجميع قيادات بديلة ، جاء بيشاو بلبس اللباس الافغاني ولم يخلع هذا اللباس حتى غادر بيشاو وفي طريق عودته إلى مصر التقيت به في المعسى معتمرًا فاخبرني أنه عائد إلى مصر ليرتب أموره ويعود بعد أن ارتبط قلبه ببيشاو وبالجهاد ولكن يدا المنون كانت بانتظاره لتقطع هذه الشجرة الطيبة ، ولعل سبب قتله أنه كان يغسد على طواغيت مصر مخططاتهم الأمريكية التي تريد شراء الجهاد الافغاني وتحتويه لحساب أمريكا فاجزوا عليه في غياهب السجون على يد زبانية العذاب الجهنمية .

لقد كان يحدثنا عن أشرّ الاسلام في النفس البشرية وكيف أن الاخوان في السجون رغم مرور عشر سنوات عليهم في الستينات يقضون يومهم بالحبور وليلهم بالسرور راضين بقدر الله وكيف كان كمال يشرف على التضامن الاجتماعي الاسلامي فيما بينهم بحيث تتداول حبة الشيكولاتة سبعة نفوس كل يقدم اخاه بها ويؤثره على نفسه لا ياكلون الا سوء ولا ينفقون الا سوءًا حتى كاس الشاي لا يمكن أن يزيد واحد كاس شاي عن الآخر وكيف أن كبار

الشيوعيين من اساتذة الجامعات الذين القي عليهم القبض بتهمة المؤامرة بالقيام بانقلاب ضد عبدالناصر ، يقول هؤلاء الذين كانوا يمسون بزمام دفة الحكم كان الواحد منهم اذا جاءته دجاجة زيارة من زوجته يضعها في داخل ثيابه ثم يأتي الى عنبر الاخوان يخفي بزاية من زواياه لياكل الدجاجة بعيدا عن أنظار الشيوعيين حتى لا يشاركوه مضغة أولقمة منها .

ومضى كمال إلى الله عزّ وجل وحزن المجاهدون الافغان عليه أيامًا حزن واقاموا شابيناله في بيشاو حضره الافاف ، وانتظرنا أربع سنوات حتى الآن ونحن نترقب البديل الذي يقوم بدور كمال ولكن مكانه لا زال شاغرا وبديله لا زال غائبًا ولذا حق لنا أن نتذكر كمالا (وفي الليلة الظلماء يفقد البدر) لقد كان كمال ذا شكيمة وباع وذًا عزيمة حذاً وصريمة محكمة وهمة شماء ومقدام على العظام يروض الصعاب ويركب ظهور العواشق حاسر عن ساقه ومشمّر عن ساعده ونحسه كذلك ولا نزجي على الله أحداً . فأين الرجال الذين يسدون مسدّه ويقومون مقامه ، اني لا فتح عيني حين أفتحها . . . على كثير ولكن لا أرى أحداً . . . وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا انت أستغفرك وأشوب اليك ✽

انطلاقة الجهاد في الفلبين

البنیان :- أستاذنا حبذا لوططينا نبذه تعريفه
عن منظمتمكم الجهاديه وعن الظروف التي
أحاطت بنشأة الجهاد ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :-

فقد تكونت التواة الاولى للجهاد الاسلامي في جنوب
الفلبين في عام ١٩٦٢م وضمت نخبة من الاخوة
الطلبة المتارين ثم انتشرت هذه الخلايا هذه الجامعات
الطلبة الفلبينيين الذين كانوا يدرسون في الجامعات
الاسلاميه في ذلك الوقت ثم انتشرت بعد ذلك الى
داخل البلاد بين الشباب المسلم .

في البداية كانت الخطة التي وضعناها هي نشر الوعي
الاسلامي والدعوة لله واعداد الشباب للدعوة للجهاد
في سبيل الله وشرعنا في ذلك عام ١٩٦٨م ولم ينض
الا امام واحد تقریباً حتى فوجئنا بظهور منظمة
نصرانية ارهابية في البلاد أسسها النصرانيون المستوطنون
في المنطقة وقامت هذه المنظمة بالهجوم على القرى
لإسلامية وقتلوا عدداً كبيراً من المسلمين الابرياء كما
احرقوا بيوت المسلمين ومن هنا اضطررنا أن نغير خطتنا
التي كنا قد وضعناها قبل انتهاء الفترة الزمنية التي
أعدت لها واضطررنا أن نأخذ السلاح ونواجه هذه
المنظمة وبحمد الله استطعنا أن نقف أمام الترحف

مطارق الظلم والبطش من قبل اعداء الله تنهاوى فوق رؤوس المسلمين على
استبداد المعموره ولكن هناك رؤوساً تأبى أن تنحنى لغير الله وترفض الذل والبطش وتواجه
هذه الضربات بإله أكبر التي ترعد الكفار وتزلزل عروش الطغيان فكان لقاءنا مع جماعة
قالت الله أكبر والجهاد سيبلنا . . . مع رئيس تحرير جبهة مورو الاسلاميه الاستاذ سلامات
هاشم . . . كى يترجم خطوات الجهاد الفتيه على ارض الفلبين



الاستاذ سلامات هاشم .



التنصراني واستطعن الد ع عن المسلمين ولكن تدخلت
الحكومة الفلبينية ووقفت بجانب المنظمة التنصرانية
الارهابية ومن هنا اصبحنا نواجه قوتين قوة الحكومة
الفلبينية وقوة المنظمة الارهابية
البنينيان : ما اسم هذه المنظمة الارهابية التي
تقتل المسلمين ؟

المنظمة التنصرانية تسمى "ابيلاجا" باللغة المحلية
ومعناها الفأر ولكن القصد منها معنى آخر وهى عبارة
عن منظمة لسلب أراضي المسلمين وطرد هم من
بلادهم او الاستعلاء والسيطرة على المنطقة الاسلامية
في جنوب الفلبين .

وبفضل الله استطعنا أن نقف امام هذه المنظمة وأمام
الحكومة مما اضطر الحكومة لفرض الاحكام العرفية
على البلاد عام ١٩٧٢م وبعد إعلان فرض الاحكام
العرفية شنت قوات الحكومة هجوماً شاملاً على المنطقة
في جنوب الفلبين ونحن واجهنا هذا الهجوم ب إعلان

البنينيان : ما هو اسم منظمتهكم وماذا تعنى
كلمة مورو ؟

أما بالنسبة للمنظمة فهى جبهة تحرير مورو الاسلامية
وأما كلمة مورو فهى اصطلاح اسباني اطلق على
المسلمين من قبل الاسبان في الاندلس وفي الغرب
وسائر مسلمى أفريقيا وعندما وصل الجنود الاسبانيون
الى الفلبين وجدوا أن سكان المنطقة الجنوبية مسلمين

الجهاد الاسلامى في المنطقة ومن هنا بدأ الجهاد وبدأ
التنظيم الجهادى فاستطعنا أن نحرر كثيراً من المدن
والقرى وبعض المحافظات الاسلامية ولكن عندما
اكتشفت ذ خائزنا وامدادنا ومقنا اضطررنا أن نتقهقر
الى الجبال والادغال ونستعمل اسلوب حرب
العصابات ونحن على هذا حتى وقتنا الحالى .





• الجهادي الفلسطيني

العالم بأن القضية التي ندافع من أجلها في جنوب الفلبين ليست قضية منفصلة عن القضايا الإسلامية وهي جزء منها ونحن نريد أن نبيه أخواننا في جميع أنحاء العلم بأنهم إذا لم يقدموا لنا دعماً نخشى أن يتكرر ما حدث في الاندلس كما نذكرهم بأن اخوانهم في جنوب الفلبين في موقع قوة في الوقت الحاضر . ونحن نعتز بأن حركتنا الإسلامية في جنوب الفلبين هي الأقوى وهي المسيطرة . ولكن نخشى أن يقلب الوضع إذا لم نجد المساعدة لأن العلمانيين والاشتراكيين يعملون ليل نهار ويسعون إلى إوليائهم من الدول الشيوعية والعلمانية ليمدهم بالسلاح .

فإذا أراد اخواننا استمرار جهادنا فليهم بالدعم أملاً في الله كبيراً أن يتحقق النصر إذا توفرت المؤن الحربية لأن لدينا مجاهدين مدربين ومربين تربية إسلامية .

البنين : أخيراً ندعو الله أن ينصركم ويثبت أقدامكم ويبارك في جهادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

البنين : ماموقف الاعلام الاسلامي المتمثل في الصحف والمجلات الاسلامية تجاه الجهاد في الفلبين ؟

الاعلام الاسلامي والصحف والمجلات الاسلامية لانتهت كثيراً بجهادنا في جنوب الفلبين والدليل على ذلك أن الجهاد في جنوب الفلبين قام منذ عشر سنوات واستمر ولم يزل مناضقنا ومواقنا من الصحفيين الاسلاميين الا واحد هو مندوب مجلة البلاغ ولم يأت غيره فلو كان هناك إهتمام بأمر المسلمين في جنوب الفلبين وخاصة أمر الجهاد لارسلوا مندوبين لمرقة الواقع وللأسف أن معظم ما ينشر عن جهادنا منقوطة عن وكالة الأنباء الفلبينية نفسها أو من الصحف الغربية

البنين : أستاذنا هل من كلمة تريد أن توجهها لأخوانك المسلمين عبر مجلة البنين المروص ؟

نحن نريد أن نعرف اخواننا المسلمين في جميع أنحاء

فسموهم بـمورو مثل ما سمو به المسلمين في الاندلس والمغرب ومن هنا نقلوا هذه التسمية إلى الفلبين وقبل المسلمون هذه التسمية عندما عرفوا أن القصد بـمورو الاسلام لان المسلمين بجنوب الفلبين فخورون جداً بانتسابهم للاسلام .

البنين : ماهي المشاكل التي واجهتكم في بداية الجهاد ؟

هناك مشاكل كثيرة واجهتنا في بداية الجهاد من هذه المشاكل عدم التجاوب من قبل بعض الناس لانهم لم يدركوا الخطر في البداية ، ومن المشاكل أيضاً قلة الخبرة ، الخبرة في عملية التنظيم والقتال ونفسه وطبياً المشكلة الحقيقية هي قلة المؤن الحربية وعدم توفرها :

البنين : ماهي المشاكل التي تواجهكم في هذه الأيام ؟

عدم توفر الامدادات وعدم توفر الادوية فالجهادون عندنا فقراء لا يستطيعون شراء الذخائر والاسلحة وحبية تحرير مورو والاسلامية تعمل على توفير هذه الاشياء ولكنها ليست قادرة على توفير هذه الاحتياجات للمجاهدين .

البنين : التسمية لا بد منها لمواصلة الجهاد فهل لكم برامج تربوية ؟

طبعاً نحن لنا برامج تربوية ، نحن نركز في تقوية العقيدة الإسلامية وكذا لك العبادة كما نركز على تعليم المجاهدين أمور دينهم لان المجاهد ينبغي أن يعرف الاسلام الذي يجاهد من أجله .

البنين : هل هناك مدارس ؟

عندنا عدد من المدارس تابعة للجهة وهي أكثر من مائتي معهد ومدرسة وهذه المدارس والمجاهد منتشرة في جميع أنحاء جنوب الفلبين وبالإضافة إلى هذه المآاهد والمدارس التي ذكرتها هناك مدارس في مواقع المجاهدين وفي الأرياف والقرى وجانب المسكرات

قال تعالى :

((ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا أموالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ٥٥٠٠ وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير))

وقفة عتاب مع ضمير الأمة

« بقلم أبو زيد »



بهذه الآيات الكريمة سنقف وقفة عتاب مع ضمير الأمة ٥٥٠٠ فمئذ /٧ سنوات والمعاركة في أفغانستان الجريئة قوية تاكل الأخضر واليابس تحرق الصخور الصماء تنزل الجبال الراسيات . لقد سقط أكثر من مليون شهيد . سقوا تراب أفغانستان بدمائهم الطاهرة صعدت ارواحهم الى بارئها لتسجد بين يديه وتقول : قد بذلنا وسعنا ياربنا فغفر لنا وارحمنا اناشينا اليك ٥٥٠٠ ياربنا ما وجدنا أكثر عبادك معنا ٥٥٠٠ ما وجدنا من ينصرنا أو يؤيونا ويمسح جرحنا ودمعنا ٥٥٠٠ بل لعلهم لم يسألوا عن حالنا ٥٥٠٠ لقد كانوا في دولهم الغنية وبيوتهم الجميلة الفارهة

التي تبعدهم عن الاحساس بشعور اخوانهم في هذا الطرف العصيب . لقد شرد ملايين الأطفال والنساء والارامل والشكالي ولكل عائلة قصة تشبه لها الولدان ، تنزل نزل الضمائر وتهزل الوجدان ٥٥٠٠ لقد امتلأت بيشاورو إيران بمخيمات المهاجرين الافغان التي صنعها من ملابسهم وأعطيتهم ٥٥٠٠ وهناك الكثير ممن يفتشون الأرض ويلتحفون السماء ويتوسدون الحجارة الصماء ٥٥٠٠ لقد قابلو اوقعة كبيرة من قوى الكفر والاحاد الذين ((لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة)) . والذين لا يحاربون الشعب الافغاني لأنه افغاني ، بل هم يحاربون الاسلام و هو هدفهم الوحيد (ولن ترضى عنك

اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ٥٥٠٠ (ولا يزالون يقاتلوكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا))

فهم يقتلون المسلمين في كل مكان طالت اليه أيديهم النجسة ٥٥٠٠ اذ اقل تعلموا ايها المسلمون ٥٥٠٠ ولتسمعوها صريحة واعحة بيّنة بأن المعركة مع كل مسلم غير عرلى دينه مخلص له ان لم تكن اليوم فغدا . اوبعد غد ((حتى يردوكم عن دينكم)) (حتى يردوكم عن دينكم) . بل (حتى تتبع ملتهم) ٥٥٠٠ فلتحذروا ولتعرفوا انكم ايضا مقصودون بـ "المعركة" ومن اعضائها وذنوبكم أنكم مسلمون (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) .

هذا من جهة ٥٥٠٠ ومن جهة أخرى ٥٥٠٠ (فعليكم النصر) فقد ضجّت السماء بنحيب الارامل والمطرودين والمعذبين في غياهب السجون ٥٥٠٠ وجثير الشكالي المبتلين بفلذات أكبادهم من صغير وكبير وبيكاء الاطفال المشردين بلا مأوى ولا لباس ولا طعام - كفاهم الله - و بسجود الشيوخ والعجائز الضعفاء بل بأحوال الحيوانات التي تموت كل يوم حرقا وتفتيرا اورميا لأنها تخدم المجاهدين ، كل هؤلاء يستنصرونكم - ايها المسلمون - كل هؤلاء يستغيثون بكم ٥٥٠٠ يطلبون حقهم المذكور في هذه الآيات ٥٥٠٠ كل من هؤلاء يمد اليكم يده لتأخذوا ايها فمدوا اليهم أيديكم ٥٥٠٠ كل هؤلاء ٥٥٠٠

96

فكيف تسالmon أوتتغافلون؟
هذه أفغانستان سلبت أرضها وطرد
مسلموها وعذبوا وسيموا سوء العذاب
أولا يوجب هذا النصرة والايواء عليكم
هل بينكم وبين شيوعي كابل
ميثاق؟ لا لا لا لا لا ميثاق بينكم
ولا عهد تعذركم "فعليكم النصر"
أم تقولون ان الافغان ليسوا بحاجة
لنا فرجالهم كثر من قال هذا
نعم رجالهم كثر، لكنهم أميون
أعزهم الله بالجهاد، وهم بحاجة
ماسة اليكم الآن، فلو أتيتم الـ
أفغانستان لوجدتم الكثير من
الصحفيين الصليبيين وخدمة
اليهود قد أتوا الى أفغانستان ليعيثوا
بين المجاهدين فسادا فياخذون
لهم أفلام الفيديو ثم يبيعونها لهم
أولا يبيعونها وتبقى مرجعهم
ومعلومات يقيّمون حسبها الجهاد
وكيف يقضون عليه لو أتيتم
لوجدتم الكثير من الأطباء الصليبيين
قد أتوا الى أفغانستان - وباللغجب
- لاطلب الآخرة، ولا لثقة صالحة
بل أتوا خدمة للكفرة والاحاد وتضحية
في سبيل قتل المسلمين وشفاء
الاحقاد، أتوا الاشك - يزعمون
مساعدة المجاهدين ونصرة الأيتام
الذين يريدون انشاءهم منحرفين:
(بل مكر الليل والنهار) *
وهذا طبيب صليبي يقول: بتت
كثيرا من أعضاء المجاهدين بحجة
المد اواة؟ لا نعم لهم أن يفعلوا
ذلك خدمة لمعتقداتهم ومقاصدهم

96

في بلادكم أو أنها تخدم جيـــــــــش
الطاغوت - الأمارحمر بّي - وهــنا
أفغانستان المسلمة الجريحة
تستصرخكم وتناديكم كي تقوموا
معها وتساعدوا في رفع اللواء،
أنهم بحاجة ماسة لكم أيها الخبراء
في مختلف العلوم والفنون... فإن
سقط فرض العين عن العامة فهو لا
يسقط عنكم... ثم هل يرضيكم أن
يقوم الصليبيون مكانكم... ما أتى
الصليبيون إلا لأنكم تركتم لهم المكان
فارغاً شاغراً... أين تنظرهم... أوليس
هذا! اشمامينا...

اخوتي ان كانتا تعبتكم كتب
الفقه لمعرفة مدى وجوب الجهاد
عليكم فاستفتوا قلوبكم... قوموا
في السَّحَرِ مثنى وفرا دى وتجرّدا
... ولا تجدون شيئا يهزّ عمائركم و
وجد انكم... يهيب بغوثكم و
شهامتكم واخوتكم ودينكم وایمانكم
... يقول لكم : اخرجوا من تحت ظل
الطاغوت الى تحت ظل الزية الاسلامية
ومساعدة اخوانكم... الا تشعرون
بالخجل من انفسكم ان يحدث كل
هذا مع اخوانكم في افغانستان وانتم
لا حراك لكم... وان وجدتم هذا في
صدوركم فاعلموا انكم آثمون...
فقد قال رسول الله (الاسم ما حاكه
في الصدر وخشيت ان يطلع عليه الناس)
ولا اقل من ان يحيك في صدور
الغيورين على حرمان المسلمين
ما جرى في افغانستان "فعلیکم
النصر"...

شرب متلغی يقول اعمل
لبلا دى... فهل في بلادك جهاد و
قتال... وهل في الجهاد قومية أو
وطنية... لقد تحدثنا أن المجتمع
المسلم واحد في كل مكان والنصرة
واجبة على تعدد الاوطان والالوان
... ام يقول أعد العدة في بلادى...
فالجهد اكبر عذة وأكبر مهترب
للغوث وما قل للرجال... اما اذا
عودنا انفسنا على عدم النصرة وعدم
اغاثة اخواننا وجدتهم، وتناسي
نداءات وجداننا وضميرنا... و
التشاغل عن بذل الغالي والرخيص

في سبيل غاييتنا... فأية عدة
تفيدنا ان أصبحت شخصيتنا هذه
الخصية ؟ فلا تنفع بعد ذلك عدة بل



اين أنتم يا أطباء المسلمين
رَبِّما يكون قول "العدة" مجرد ادعاء
... وتبرير يقدّمه الشيطان للمؤمنين
الغيورين ليمدّهم عن نجدة اخوانهم
والوقوف معهم مقاو احد اكما يريد
ربنا : (ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله مفا كانوا بنيان مروض)
فالموحدون مقاو احد اضل الشرك
حتى يزول في كل مكان وزمان
(الاتفعلوه تكن فتنة في
الارض وفساد كبير)...

نعم هذه النتيجة ان لم تفعلوا
النصرة ايها المسلمون ستكون الفتنة
والفساد الكبير، وذلك بان تنصار

جند الشيطان على جند الرحمن ، و
استباحة حرمان الله وقتل أوليائه
واعلان اية الكفر بعد تمزيق راية
التوحيد، وهذه فتنة كبرى
المحتملون للوزر الاكبر فيها هم
القاعدون عن نصرة اخوانهم...
لأن المجاهدين قاتلوا واحتسوا
استشهدوا، واما الآخرين فلم
ينصروا اخوانهم، الذين كانوا
بامس الحاجة اليهم، رغم وضوح
آيات ربهم، طور باسم الاعداد...
وطورا آخر باسم الحكمة ودراسة
الوضع... وان هذه معركة فاشلة ؟...
لا ينبغي ان نضع امكانياتنا بها
... أو هكذا تفكير الجسد الواحد...
أو هكذا يكون الشعور بالآخرة...
أو هكذا افهم سلفنا الآيات... وما
حلاوة العيشان لم يحصل النصر...

وأي عيش هذا تحت ظل الطاغوت...
لا يا اخوة الايمان... تعالوا جربوا
عزة الاسلام... عزة الجهاد... عزة
السلاح... تعالوا التروا كيف ينصر
الله القلة المؤمنة الضعيفة على الكثرة
الكثيفة اذا اعتمدت بحبله و
شوكلت عليه... لا... لا تقولوا هذا
بل انتم متناوون منكم... والدم
الدم والهدم الهدم، وسنبقى نرفع
راية الجهاد العالية شماء طالمافي
عروقتنا... وهذه آيات الله
انزلها حجة على المقصريين...
القاعدين عن تماسك الأمة... قد
ذكرناكم بها " اللهم هل بلغت اللهم

شاهد

البنیان المرصوص



العدد الرابع - ربيع الأول ١٤٠٦ هـ - ديسمبر ١٩٨٥ م



الهجرة
فوق
الجمر

- معارك على طول الطريق العام في لوجر.
- إيتامنا على الثفور.

(الحلقة الثانية)

استعرضنا في الحلقة الأولى من هذه الدراسة كيف نشأت فكرة

الحلول الهيكلية (تسليمية) ولماذا؟

وأيضا ذكرنا خطة بريجنيف في أفغانستان ومتى اضطر لإعلان رغبته

في حلول سلمية على لسان عميله بابر كاركمل .

وفي هذه الحلقة نكمل استعراض مسيرة الخدعة المسماة بالحل السلمي..

مفاوضات جنيف حل سلمي أم خدعة سياسية

أندريوف والحل السلمي



وأما عدو الله "يوري أندريوف" خليفة بريجنيف الذي تولى السلطة في الامبراطورية الحمراء بعد موت الأخير في نوفمبر ١٩٨٢/ قد اتخذ سياسة أكثر خداعا من سياسة سلفه المقبور حيال قضية أفغانستان وكانت هذه السياسة الأكثر ليونة في الظاهر نابعة عن: ١/ تجارب أندريوف وحكمته في حقل التجسس وتعرفه على الأساليب الخداعية وخبرته في هذا المجال إذ أنه كان رئيسا لـ "كي جي بي" لمدة خمسة عشر سنة . ٢/ - نجاح تجربة بريجنيف التي

أوردناها في الحلقة الأولى والتي أدت إلى تخفيض أصوات الاستنكارات وتحويل القضية من قضية ساخنة إلى قضية شبه منسية ، فاراد أندريوف أن يلعب نفس اللعبة بفاعلية أكثر و خداع أكبر ليحقق التالي: ١/ - إيهام العالم بأن الرئيس الجديد لما يسمى بالاتحاد السوفياتي من دعاة الصلح والسلام وأنه سيسوف يكمل المسيرة التي بدأها سلفه بريجنيف مما يؤدي إلى انسحاب القوات الروسية من أفغانستان سلميا ، وكان الدجال الروسي يهدف من هذا الإيهام إلى تهدئة ماتيقى من الأعصاب الغاضبة واسكت الأصوات المعارضة لاحتلال أفغانستان نهائيا وتحويل الأنظار من الاحتلال وما

يرتكب الجيش الأحمر الوحشي من الجرائم البشعة في أفغانستان إلى ما يسمى بالبحث عن الطرق السلمية لحل قضية أفغانستان والتأثير على القرارات التي تصدر من هذه الهيئة العالمية وتلك المنظمة الدولية بايجاد حالة من الحذر والاحتياط عن استعمال كلمات تسخط أندريوف في قراراتهم لئلا تؤدي إلى الانصراف عن عزمه بحل قضية أفغانستان !! ٢/ - إيجاد جومن الشكسكس والاضطراب في جبهات الجهاد لزعة عزم المجاهدين وتضعيف أدايتهم القتالية وتخفيض معنوياتهم ليتنفس الجيش الأحمر الصعداء بعيدا عن هجمات المجاهدين

ثم يجمع شتاته ويهاجم جنود الاسلام وهم غافلون منغمسون في فكرة مايسمى بالحل السلمي .

٣/- ايجاد التابعين المجاهدين والشعب وتقليل حماية الشعب للمجاهدين اذ على حد زعمهم الدجال الروسي - لما يشار من فوضاء وجعجة حول مايسمى بالحل السلمي وتخصم ابواق دعايات موسكو وكابل وما يدور في فلك عمالة موسكو من الدول برامج لبث السموم والاكاذيب تحت هذا العنوان (الحل السلمي) فان هذا سوف يضع تأثيره السيء على كيفية تفكير الشعب الافغاني مما يجعله يعتقد انه لاحل لحرب افغانستان الا مايسمى بالحل السلمي واستعمال الاسلحة لن يكون ناجعا ولن يؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال من افغانستان فلا يجوز للمجاهدين ان يقاتلوا عسا مادام الحل السلمي على الطريق ومادام هناك طريقة لانهاء الاحتلال سلميا

فلاد اعيا لار افة الدماء !!!

نعم كانت هذه التصورات دافع اندريوف في تطبيقه باكستان وجرها الى طاولات المفاوضات المباشرة مع حكومة ببرك كارمل مما يعني اعتراف باكستان بحكومة كارمل العملية - في الحقيقة هذه الرغبة أي الرغبة في افضاء طابع الشرعية على حكومة عميلهم كارمل بسحب الاعتراف لها من حكومتي باكستان وايران

هي الجزء المشترك في سياسات حكّام الكرملين تجاه افغانستان من بريجنيف الى غورباتشوف - ومن هنا في انطلاقا من هذه الفكرة الشيطانية رجا اندريوف بالجنرال ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان اشد ترحيب عندما التقى به في موسكو عقب موت بريجنيف وتباحث معه نصف

- افغانستان !!!



هدية السلام

لماذا تلاحبوا بالأنفاظ

قلنا ان اندريوف كان يهدف الى تحقيق مقاصد عدة من اتخاذ هذه السياسة أهمها: القضاء على المقاومة وسحب الاعتراف لحكومة كارمل من جيرانه والعالم وتغيير لحن القرارات الدولية المتعلقة بقضية افغانستان وقد حقق بعض

ساعة وكان الرئيس ضياء الحق من الرؤساء القلائل الذين تباحث معهم اندريوف نصف ساعة وكان يبدو أن الدجال الروسي أعطى الحاكم الباكستاني وعودا كاذبة بسحب قواته من افغانستان وأكد على ضرورة مواصلة مفاوضات جنيف للوصول الى هذه النهاية وحثه على اجراء مفاوضات مباشرة مع حكومة ببرك كارمل محاولة منه في خداع الرئيس ضياء الحق لاخذ الاعتراف منه

هذه الاهداف دون البعض... ففيما يتعلق بالقرارات الدولية تمتعاً وتحويل الانظار من استمرار الاحتلال واقتراح جرائم وحشية من قبل الجيش الاحمر في أفغانستان الى ما يسمى بالبحث عن طرق سلمية لانهاء أزمة أفغانستان حقق ومع كل الاسف نجاحا يفوق تصوره اذ اختفت كلمات الشجب والتنديد والاستنكار... من قرارات هيئة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وحلت محلها كلمات: "تؤيد البحث عن الطرق السلمية لحل مشكلة أفغانستان" تؤيد مفاوضات جنيف... وما الى لك من كلمات لاتسمن ولاتغني من جوع، واستبدلت كلمة "انسحاب قوات الروس من أفغانستان" بـ "انسحاب القوات الخارجية من أفغانستان" وكان هذا التغيير في كلمات القرارات ولحنا وسياسة اصحابها بمثابة المصادقة على ادعاءات الروس الكاذبة وأباطيلهم حول أفغانستان اذ ان المعتدين الروس يدعون بوقاحة كاملة أن هناك تدخلا خارجيا في أفغانستان وأنهم ما أرسلوا جيوشهم الى أفغانستان الا لايقاف هذا التدخل ومقابلة هذا العدوان والذود عن الشعب الافغاني! (و استعمال كلمة "انسحاب القوات الخارجية أو الاجنبية من أفغانستان" والتجنب عن التصريح وذكر اسم المعتدين

الحقيقيين وهم الغزاة الروس يوهم أن المقصود هنا احتمال أن يكون هذا التدخل المزعوم الذي يدعيه الشياطين الروس، ويوهم أيضا أن هناك قوات اجنبية أخرى في أفغانستان غير قوات السروس المستعمرين ويحتمل أن يكون قصد القرارات التي تؤكد على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من أفغانستان انسحاب هذه القوات الموهومة التي يتشدق حكّام الكرملين بتدخلها في أفغانستان ويبررون بها وجود جحافل الجيش الاحمر في هذا البلد... وبهذا تصادق هذه القرارات على ادعاء أبالسة الروس وتؤيد تبريراتهم الباطلة للتدخل السافر في بلادنا واستمرارهم بكل جرائمهم البشعة وأعمالهم اللاانسانية بحق شعبنا المسلم المسالم. هذا من جانب ومن جانب آخر التأييد لمفاوضات جنيف الذي حل محل الاستنكاسات والى والتنديدات بالاحتلال الروسي لأفغانستان والمطالبة الصارمة بانسحاب المحتلين منها في هذه القرارات يعني الاعتراف بهذه المفاوضات الباطلة التي تجري بين حكومة باكستان وبرك كارمل وهما ليسا طرفي القضية وإنما طرفاها المجاهدون والمعتدون الروس وجعل القضية قضية حكومة باكستان وحكومة كابل العملية تصديق لما يدعيه دجاله موسكو

وهو أن الباكستان تتدخل في شؤون أفغانستان الداخلية وحكومة ببرك كارمل تقاوم هذا التدخل وتحاربها وليس الاستنجاد بالروس الا لدحر العدوان الباكستاني!!! فيجب المفاوضات بين حكومتها اسلام آباد وكابل لانهاء هذا العدوان وايقاف هذا التدخل فقط والذي من شأنه أن تنقشع به السحابة التي تسمى بمشكلة أفغانستان عن سماء السياسة وتنتهي ههذه الماشاجرات والاخذ والرد!!!

نعم هكذا يقول شياطين موسكو ولا يرضون من مفاوضات جنيف الا بهذا والاعتراف بهذه المفاوضات وتأييدها تأكيد على موقف حكّام الكرملين ومصادقة على ادعاءهم الباطل وتبريرهم الشيطاني لمؤيدهم في أفغانستان وقد نجح أندروبوف أن يحمل على هذا التأييد وهذه المصادقة نتيجة سياسته التي مرّ ذكرها آنفا.

موقف باكستان

وأما فيما يتعلق بموقف الحكومة الباكستانية من المفاوضات المباشرة مع حكومة عملاء الروس في كابل فلم تحدث سياسة أندروبوف أي تغيير فيها حيث أن الباكستان رفضت المفاوضات المباشرة الا أنها تنازلت عن موقفها السابق بموقف

وشروطها السابقة وهي أن المقاتل الباكستاني كانت تشتت الشروط التالية لحل أزمة أفغانستان :

١/- الانسحاب غير المشروط للقوات المعتدية من أفغانستان .

٢/- إتاحة الفرصة للشعب الافغاني المسلم ليقرر مصيره بنفسه ويقيم دولته الاسلامية على ترابه .

٣/- عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم بأمان وسلام .

٤/- الاعتراف بعدم انحيازية أفغانستان و إعادة هذه الصفة المغصوبة لها .

أجل هذه كانت شروط باكستان غير أنها تغيرت بعد أن تولي أندريوف الحكم في امير اطوربة الحديد والنار ومارس نوعا جديدا من الخداع فيما يتعلق بقضية أفغانستان، فلم نكد نسمع بعد ذلك التاريخ عبارة " إتاحة الفرصة للشعب الافغاني ليقوم دولته الاسلامية " عن المقامات الباكستانية - ومصادرها الرسمية اللهم فسي مناسبات خاصة تسلية للمجاهدين وتهدئة لمشاعرهم و اكتفت الحكومتان الباكستانية بشرطين وهما : انسحاب قوات الاحتلال - من أفغانستان وعودة اللاجئين - من

افغان الى وطنهم ، كأنهم رضوا بأن تكون دولة بريك كارمل أو دولة غير اسلامية أخرى قائمة في أفغانستان بعد انسحاب الجيش الاحمر منها ولا يهمهم أمر الاسلام في أفغانستان وتقرير مصير الشعب الافغاني بيده وبارادته ! هذا كان نجاحا آخر للدجال الروسي المقبور أندريوف .

خبة أمل

و أما المجاهدون والشعب الافغاني المسلم فلم يؤثروا فيهم خداع أندريوف قيد شعرة فلا المجاهدون اغتروا به ووضعوا أسلحتهم على الأرض وتركوا القتال استجابة لنداء الطائرات الروسية التي كانت تحلق على مواقع المجاهدين من ارتفاع بعيد وتمطر عليهم أوراقا تبشرهم باقتراب الحل السلمي وتدعوهم لترك القتال ووضع أسلحتهم على الأرض ولا للشعب المؤمن المجاهد صدق ما كان يتفوه به أندريوف واذنابه وأبواق الدعايات الشيوعية وغيرها حول ما يسمى بالحل السلمي وقلل حمايته عن أبنائه المجاهدين

بل كلما اشتدت الدعايات الكاذبة كلما اشتدت ضربات المجاهدين على الغزاة المعتدين وكلما علت أصوات وجعجة عن ما يسمى بالحل السلمي كلما زاد الشعب تأييدا لأبنائه المجاهدين ووقوف بجانبهم وعزما على طرد المعتدي وإقامة دولة الاسلام في أفغانستان عن طريق الجهاد .

وعندما أحس أندريوف بعدم تأثير أساليبه الشيطانية وخذاعه في نفوس المجاهدين وسائر فئات الشعب المسلم جن جنونه وأمر بزيادة الاعمال الاجرامية في أفغانستان فكانت شدة القصف والتدمير والقتل والابادة واقتراف جرائم تشعشع منها الابدان بحق شعبنا الاعزل .

هذا في حين كانت مفاوضات ما يسمى بالحل السلمي جارية في جنيف بين حكومات لاصلة لها بالقضية اطلاقا !

وكانت هذه السياسة ذات الوجهين أي استعمال القوة في أفغانستان واستخدام الخدعة على الصعيد العالمي تتبع من قبل أندريوف حتى مات *

أخي القارئ

نرجو ان المال قيمة الاستثمار على الحساب التالي

Bank Of Oman Ltd.
Peshawar - Pakistan
FCA-68



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .

ان أصحاب الاقلام المسمومة يريدون تصوير الصراع على الارض اللبنانية بأنه صراع أهلي ويصفونه بالحرب الأهلية، ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك، ان الصراع عقائدي، ولقد ميّزت الحرب اللبنانية الأخيرة الصف، وسند أنحن باذن الله باستعراض الاحزاب اللبنانية بعقائدها المختلفة وتاريخها منذ نشأتها وحتى وضعها الحالي .

لبنان الحزب السنّي

لبنان تستهدف أول ما تستهدف الطائفة السنية بوجه خاص، وتستهدف حركاتهم العقائدية، وللأسف فإن الوصاية كانت على الساحة الإسلامية السنية، لا على الطوائف الأخرى من قبل الانظمة العربية واليسارية العربي) وتنقسم الاحزاب السنية على الساحة اللبنانية الى عدة احزاب وهي:

الجماعة الإسلامية

بداية تاريخية :

تأسست الجماعة الإسلامية في لبنان مع الاخوان المسلمين في سوريا في الاربعينيات وكان يقود البلدين الشيخ مصطفى السباعي ،

ان المسألة اللبنانية بدأت في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٧٥ عندما أقدمت مجموعة صليبية على مهاجمة سيارة (حافلة) كانت تقل عددا من الفلسطينيين في حي الرمانة في بيروت وقتلتهم ثم اندلعت الحرب اللبنانية هناك وما تزال مستمرة الى ساعة كتابة هذا الموضوع .

الاحزاب السنية

ان الحرب الدائرة على أهمل السنة في لبنان ما هي الاجزاء من الحملة العالمية التي تشن ضد الاسلام وأهله يقول الاستاذ فتحي يكن: (نحن نعتقد أن المؤامرة في

مفتوح

وانتشرت الجماعة الاسلامية في لبنان بين الشباب، ويأسرأس الجماعة الآن الاستاذ فتحي يكن، وعملت الجماعة الاسلامية كثيرا على مستوى الشعب في نشر الاسلام وتبليغ الدين الحق بين صفوف الشعب اللبناني.

ومن مسؤولي الجماعة صلاح الدين اربعة دان المسؤول في صيدا وعبدالله بابتي المسؤول السياسي في صيدا.

والمركز القوي للجماعة في طرابلس حيث انها معقل السنة في لبنان، وللجماعة رصيد قوي وحسن في صيدا دور الجماعة في مقاومة اسرائيل: لقد شاركت الجماعة في مقاومة العدو الصهيوني وقدمت شهداء في معركة العقيدة، وسقط منهم مرة سبعة شهداء في صيدا بالمعركة التي دارت بين الجماعة وبين قوات العدو الاسرائيلي مادعا اسرائيل لاعتقال رموز الجماعة هناك وأدى ذلك لغياب الجماعة عن الساحة الصيداوية لأكثر من سنتين وعن دورها ضد اسرائيل يقول مسؤول صيدا "صلاح الدين انه عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي بالنسبة لصيدا لم يصدق حتى النهاية الا مجاهدوا الجماعة الاسلامية" وشاركت الجماعة ايضا في الحرب ضد

الشيعيين بطرابلس وان كانت مشاركتها أقل من حركة التوحيد الاسلامي.

العلاقة مع حركة التوحيد الاسلامي:

واما عن علاقة الجماعة الاسلامية مع حركة التوحيد الاسلامي فيقول صلاح الدين: (لنا مع قاداتها علاقات قديمة ووطيدة تعود الى عشرات السنوات وبصورة خاصة مع مسؤول الحركة)

الدور في طرابلس:

واما عن دور الجماعة في طرابلس فقد اشتركت الجماعة في المعارك الاخيرة والتي خاضها للقاء الاسلامي ضد القوى اليسارية في المدينة، ويقول عبدالله بابتي: الواقع من محاولة ربط طرابلس وجرها لما يحدث في بيروت هو كي تكون جولة العنف شاملة ومدمرة. للجماعة الاسلامية وبالتالي ارباكها وتعطيل كل دعم وجهديي نذل لاستكمال مسيرة الجهاد والمقاومة الاسلامية ضد احتلال اسرائيل في أرض الجنوب/التضامن ٩٨٥/١٠/٥ عدد: ١٣٠.

واما عن زيارة فتحي يكن لسورية قبل معركة طرابلس فهو معسل سياسي لان الطرفين معروفان باختلاف الفكرة وتباينها.

حركة التوحيد الاسلامي

نظرة تاريخية:

تأسست الحركة في عام ١٩٨٠/من تحالف عدة اطراف طرابلسية قومية ووطنية اسلامية وهم "حركة لبنان

العربي" وكانت حركة ماوتسسية يرأسها "منير شفيق كان نصرانيا وأسلم، و"حركة المقاومة الشعبية" التي كانت في الماضي امتدادا لمنظمة يسارية المعنى ثم اتجهت للاسلام، و"جند الله" كانت حركة اسلامية سابقة وكذلك "حركة الشيخ سعيد شعبان" وكان اجتماع هذه الحركات على السلاح ولم يكن على الترسية أو التوجه السياسي أو العقائدي والفكري كما قال الاستاذ فتحي يكن في مقابلة له مع الاصلاح - جمادى الاولى ١٤٠٢هـ - والحركة اسلامية، و اجتماع هذه الحركات المختلفة كان تحت اسم "حركة التوحيد الاسلامية" وقادها الشيخ سعيد شعبان، وظهرت الحركة على الساحة في عام ١٩٨٢م بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان بعد فشل الحركات اليسارية في الوقوف ضد اسرائيل.

والشيخ سعيد شعبان عالم دين تخرج من الأزهر وحتى السبعينات كانت له علاقات وطيدة مع الاخوان المسلمين، قبل أن يخرج ويشكل منظمته الجهادية.

حجم الحركة:

يقول الشيخ شعبان للمجتمع في عدها الصادر في ١/ربيع - الاول ١٤٠٤هـ "لسنا حزبا ولا نسجل عددا المنتسبين ولا نعطيهم بطاقات ولن يكون عندنا اعضاء" ان جميع مسلمي طرابلس قاعدتنا الشعبية"

من يقاتل في لبنان



الأحزاب الشيوعية

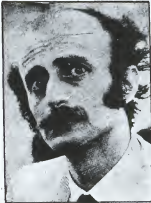
- ١- منظمة أمل
- ٢- حزب الله
- ٣- المجلس الشعبي الأعلى
- ٤- أمل الإسلامية

الأحزاب الإسلامية

- ١- الجماعة الإسلامية
- ٢- جماعة التوحيد الإسلامي
- ٣- المقاومة في الجنوب
- ٤- جند الله
- ٥- عباد الرحمن
- ٦- نواة الجيش الإسلامي
- ٧- منظمة التحرير الإسلامي
- ٨- منظمات خيرية
- ٩- مثل لجنة احياء المساجد والانتقاذ الإسلامي



الشيخ سعيد شعبان



وليد جبلاط



كhalil جبلاط الامارة الدرزية



• بيشير الجميل : الكتائب



• خليل شمعون



الشيخ حسن خالد

الأحزاب اللبنانية

أحزاب أخرى

- ١- حزب المرابطون
- ٢- جيش لبنان العربي
- ٣- اتحاد قوى الشعب العامل
- ٤- التنظيم الشعبي الناعري
- ٥- جماعة عصام العرب والاتحاد الاشتراكي
- ٦- تنظيم أنصار الثورة

الأحزاب اليسارية

- ١- الحزب التقدمي الاشتراكي
- ٢- الحزب السوري القومي الاجتماعي
- ٣- الحزب الشيوعي اللبناني
- ٤- منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (تابع لسوريا)
- ٥- منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق)
- ٦- الحزب العربي الديمقراطي
- ٧- منظمة العمل الشيوعية
- ٨- حركة ٢٤ تشرين

الأحزاب النصرانية

- ١- حزب الوطنيين الاحرار
- ٢- التنظيم الماروني
- ٣- الجبهة اللبنانية
- ٤- جيش لبنان الجنوبي
- ٥- الجبهة الدستورية
- ٦- حزب الكتائب
- ٧- الكتلة الوطنية
- ٨- قوات المردة
- ٩- حراس الارز
- ١٠- القوات اللبنانية
- ١١- منظمة الشباب المسيحي
- ١٢- قوات ال ٧٥
- ١٣- التجمع المسيحي



نبيه برى



جيمع



هاني حداد



رياض أرفه



لحد: ميليشيا غلنوبه

والحركة أعداءها بضع مئات مزودون بأسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة .

العلاقة مع الشيعة :

يقول الشيخ شعبان " ان أول خطوة لتوحيد لبنان تكون بتوحيد المسلمين سنة وشيعة " / المجلة عدد ٢٥٩-١٩٨٥م ، ولمأسأله عن التضامن في عددها الصادر في ١٢/١/١٩٨٤م عدد ٨٦ بقوله أن الصراع المذهبي كثر مؤخرًا ويتجدد بين أبناء الدين الواحد - أي الاسلامي - كيف ترى الوضع الآن ؟

أجاب الشيخ شعبان بقوله (هذه مجرد اشاعات فلا المد الشيعي ولا المد السني يخيفنا ، فالشيعة مهمما امتدوا فهم الى قلوبنا اقرب وهم اخوة لنا كذلك السنة فالشيعة هم اهل البلاد وحماتها والسنة كذلك) وفي عام ١٩٨٤م اجتمع اسد وخامنئي رئيسايران وشعبان ولكن علاقة شعبان مع سوريا سياسية لتباين الفكرة بين الطرفين اولا وشانيا للقتال الدائم بين الشيخ والحركات المدعومة من سورية بل مع سورية نفسها في المعركة الاخيرة في طرابلس والاشا للهجوم الذي يشنه الشيخ شعبان على اسد عندما يقول (ان حكما من عملاء لاسرائيل أكثر منها حرما على مصالحها فلننظر الى حدود اسرائيل من يحميها اليوم هم حكام عرب) / الاصلاح عدد ٨٩ - شوال ١٤٠٥ .

وأمعن حرب المخيمات والتي قامت بها أمل الشيعية ضد الفلسطينيين فيقول الشيخ شعبان (ان من يحميها حكام العرب الى بعض الميليشيات الاسلامية الطائفية التي تنتزع سلاح المقاومة الاسلامية حتى توقف زحفها) ثم يتكلم عن الحزام الامني لاسرائيل فيقول : الحزام الامني الاول جيش لحشد والجيش الثاني حركة أمل " / الاصلاح عدد ٨٩ - شوال ١٤٠٥ .

العلاقة مع الجماعات الاسلامية وفلسطين .

يقول الشيخ شعبان (ان الجماعات الاسلامية هي قاب قوسين أو أدنى ممانحن و اياهم في حب ووثام ولن نسمح لشياطين الانس ومحبي الفتنة أن يوقعوا بيننا لأننا نعتبر انفسنا امة واحدة) .

وأمعن فلسطين فقد وجه نداء (في بداية العام الهجري الحالي لياسر عرفات يقول فيه انني أدعو الاخ ابوعمار الى أن تعاهد الله سويا على أن نجاهد في سبيل الله لان نجاحهم من أجل فلسطين ، وفلسطين لا يحررها الا الاسلام) / المجتمع - تريبيع الاول ١٤٠٤هـ .

ويقول الشيخ سعيد عن عرفات (وهو يؤمن بالعلمنة لحل مشكلتنا ونحن لاندين الا بالاسلام) / المجلة ٢٩٦ / ١٥ تشرين اول ١٩٨٥ .

حكم لبنان :

يقول الشيخ شعبان عن حكم لبنان (نعم أنا أتحمل المسؤولية عندما يصبح المسلمون أصحاب القرار عندما أحكم لبنان بقناعتني لا بقناعات الآخرين ، فعنيد مايراد منا أن نحكم لبنان بالصيغة التي نؤمن بها والتي تختلف عن منهاج الصيغة اللبنانية وتحقق العدالة للمسلم وغير المسلم على قدم المساواة عندها أقبل هذا التكليف) / المجلة عدد ٢٥٩ - ١٩٨٥ .

معارك طرابلس

الحركة دائمة في معارك ضد الاحزاب اليسارية ، فكان في ١٩٨٣م قتال عنيف بينها وبين الحزب الشيوعي وفعلا أجلت في ذلك العام ، ثم كان القتال المتقطع بينها وبين الحزب العربي الديمقراطي وهومن النصريين ويحظى بدعم سوري وكان آخر قتال لها مع الحزب المذكور عندما تحالف الأخير مع الاحزاب اليسارية مثل الحزب القومي السوري والحزب الشيوعي وحزب البعث وحزب الدروز ومنظمة العمل الشيوعية وذلك في شهر اكتوبر ١٩٨٥م وبدعم سوري وكان الهدف هو نزع السلاح من المقاومة وجعلها تحت المظلة السورية ، وفعلا تم الاتفاق بين الاحزاب اليسارية وبين حركة التوحيد من جهة ثانية على وقف المعارك وسحب الاسلحة من الطرفين ووضع خطة أمنية ترعاها سورية تحت امرة غازي كنعان

رئيس المخابرات السورية في لبنان ومساعد من الحكومة اللبنانية وهكذا ثم اسد ال ستار على هذه الحركة الجهادية وذلك لعنف الهجمة الشرسة التي شنت عليها وعدم اهتمام المسلمين خارج لبنان بها وبدعمها .

المقاومة الإسلامية في الجنوب :

تأسست المقاومة في الجنوب في السادس عشر من يوليو ١٩٨٢م ردا على الاجتياح الاسرائيلي للبنان وتسمي نفسها "المقاومة الوطنية" ويبدو أنها أطلقت على نفسها هذا الاسم بسبب الوضع السياسي الذي يحياه لبنان، المقاومة في الجنوب اسلامية ، ويوجد بعض الشيعة يقومون بعمليات هناك .

— أما العمليات الأخيرة التي قامت بها بعض عناصر الحزب القومي السوري — ماهي الا الذلزال الماد في العيون وعبرة عن تغطية اعلامية لتمرير مخطط، وتتكون المقاومة من عدة فصائل اسلامية وهي (قوات النذير، قوات جبل عامل المشتركة قوات الفجر) وهي قوات اسلامية تكونت تحت اسم المقاومة الوطنية وهي مجهولة القيادة نظرا للظروف التي تحياها .

وأول رصاصة انطلقت من المقاومة في ١٦ يوليو ١٩٨٢م وكانت ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ماذا قالوا عنها :

— يقول الشيخ سعيد شعبان حيث

يدعو من طرابلس (جميع القوى المجاهدة في لبنان السي رص صفوفا في مواجهة اليهود وعملائهم وخصوصا أن مقتنمي الف—رررر وانتهازيي الساحة بدؤوا يسارعون الى سرقة انتصار المجاهدين في الجنوب محاولين الصعود على حساب دماء الشهداء الابرار وتجبر هذا الانتصار في غير مصلحة الاسلام والجهاد والتحرير) وكان كلام الشيخ هذا بعد زيارة أمين الجميل لصيدا بعد أن حررتها المقاومة الاسلامية المظفرة من العدوان الصهيوني وكانت تلك أول مرة تخرج اسرائيل من أرضها احتلتها بالقوة ولكنه الايمان الذي يمنح الاعاجيب .

— يقول الشيخ صلاح الدين أرقه دان المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب (فقد أكد على أن صيدا تحررت بفضل المقاومة الاسلامية المظفرة وسوف نتابع الجهاد ضد الاحتلال) .

ويقول أيضا (أنه عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي لصيدا لم يصمد حتى النهاية الا مجاهدوا الجماعة الاسلامية) .

— يقول الشيخ محمد علي "الجوزو مفتي جبل لبنان حيث حيا شباب صيدا الذين تربوا في مدرسة محمد ورفعوا شعارات الايمان واشتبوا أن في قدرتهم تغيير وجه التاريخ بفضل ايمانهم (هذا)

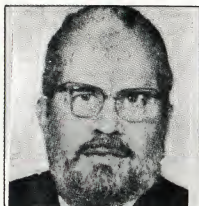
— وحتى حزب الدروز يقول رئيسه جنيلاط عن المقاومة ردا على سؤال حول تبعية المقاومة فقال ما هو معروف عن المقاومة الوطنية اللبنانية أن لا أحدي يعرف شيئا عنها) / مجلة اقر السعديسة ١٤/٣/١٩٨٥م .

تقول مجلة المجتمع الصادرة في ٦/٦/١٤٠٥هـ ع—د ٦٨٩٠ في (المقاومة في جنوب لبنان اسلامية في جوهرها وفي مبادئها وأهدافها) ويوجد في جنوب لبنان "جند الله" أسسه عبد الله الحيشي، ليس له وجود قوي على الساحة، وعبيد الرحمن وهناك جمعيات خيرية مثل جمعية الانقاذ، ولجنة احياء المساجد يرأسها خليل عكاوي أبو عربي * .

خاتمة :

ان تجربة المقاومة الاسلامية في الجنوب يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تدرس هذه الحركة وتستخلص منها الدروس والعبر، وما هي العوامل التي اجبرت الفطرة الاسرائيلية أن تنسحب سوى الجهاد والايمان فهل من معتبر *





الشهيد كمال الدين السنايري



الافتتاحية	
٤	أخي المسلم
	من قضايا الجهاد
١٢	ذكريات من ساحة الجهاد
١٧	وقف عتاب مع غمير الأمة
٢٠	مفاوضات جنيف
٦	معارك في لوجر
تحقيقات	
٤٠	الهجرة فوق الجسر
٢٤	لبنان الجرح المفتوح
٣٠	آيتامنا على الشفور
دراسات	
٣١	من مكتبة المجاهد

الشوكة التي أزعت الروس
كانت لوجر ٠٠ والطريق
الذي أصبح يسمى طريق
الجحيم هو طريق لوجر - - -
الدبابات والسيارات تمر
ولكنها لا تستمر ٠٠٠٠



صوت الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان

البنان المرصوص

مجلة إسلامية شهرية جامعة

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوي

□ الأفراد ٢٤ دولار

□ المؤسسات ٤٨ دولار

أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

ترسل الاشتراكات على العنوان التالي

Bank of Oman Limited

PESHAWAR - Pakistan

FCA-68

العنوان البريدي ..

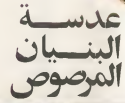
P.O.Box No.467

PESHAWAR

N.W.F.P.

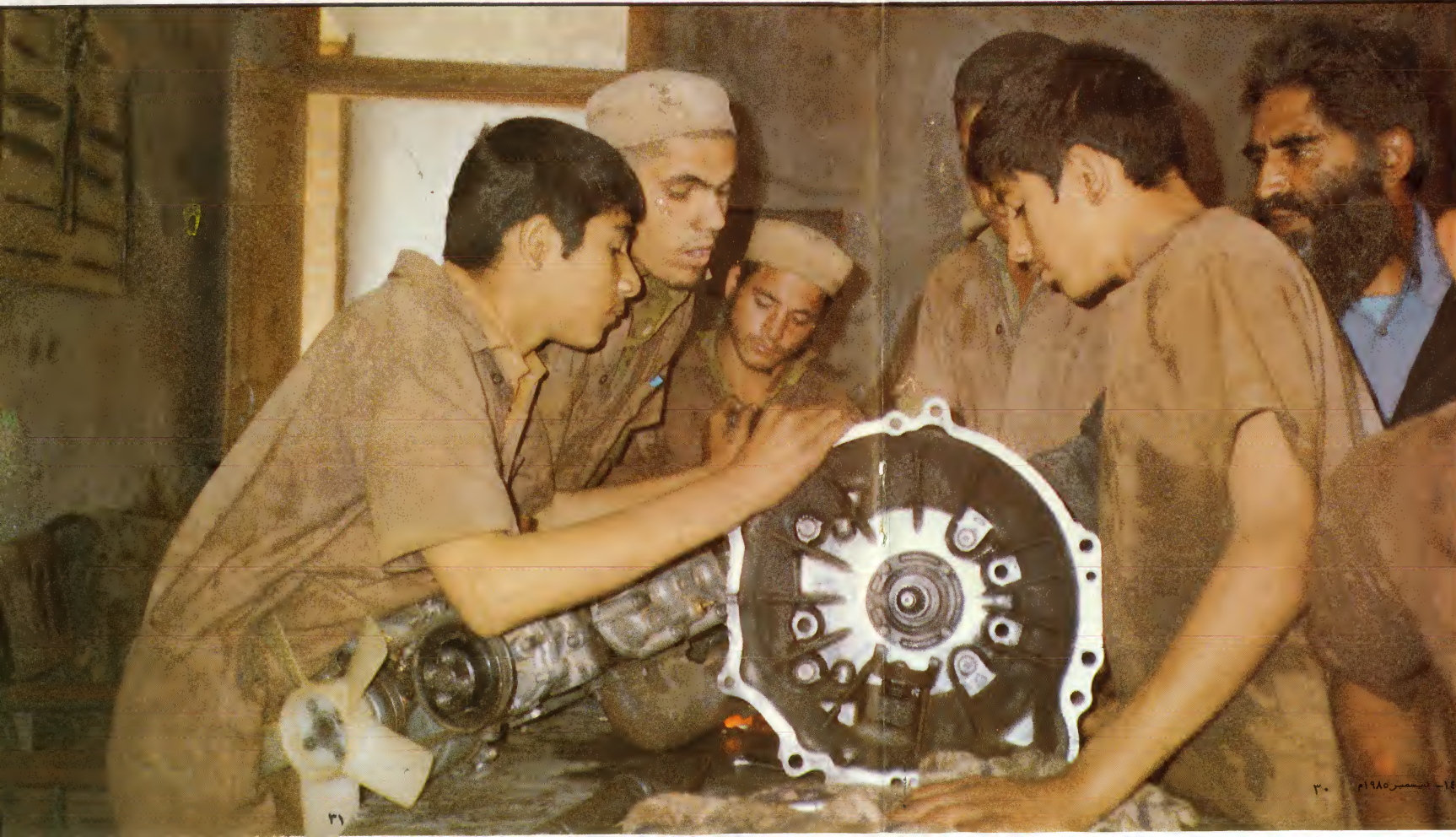
PAKISTAN

Telex No. 5278-IIMA-PK



على الثغور

أيتامنا




 في ضجيج الحرب تسقيع
 ؟ صوات الايتام وتختفي
 لكن على وهج القذائف والصواريخ
 تلمع دمعان ليتيم
 كان يبحث بين الانقاضي
 عن والديه فلم يجد الا (شال)
 أمه الممزق و (عصا) أبيه
 المكسورة..... فيحمل نفسه
 ويهاجر في صحبة
 الخــــوف والجوع.....
 ومعه المجهول ظل يلازمه لا يمل
 من طول الطريق..... وبعد
 أن يصل اليتيم تبدأ رحلة
 البحث عن المأوى والتفتيش
 عن الحنان المفقود..... هذه
 مشاهدة يومية لاتنقطع.....
 والايتام في مواكب من
 الحيارى ليهداون .. لكن للعدو
 الفاشم يوما قريبا على
 أيدي هؤلاء الايتام.....

تحركت عدسة مجلة "البنيان المرموض" باتجاه مدرسة الايتام المهنية التابعة لوكالة "الاغاثة الافريقية" لمرصد حركة "الاشبال" الايتام وهم يسهرون على شفر من شغور الامة رأيناهم - وهم الصغار - كيف يحاولون التعامل مع الآلات الكبيرة والتي ربما تستعصي على الكبار رأيناهم بملابسهم الداكنة يقرأون القرآن ويشرحون الأحاديث وعشنا يوماً بين عيونهم وآلاتهم.....



في هذه المدرسة ؟

نحن نقبل نوعين من الطلبة:
النوع الاول: وهم الجيل الذي سوف يكون - ان شاء الله - نواة للمدربين الذين سوف ينتشرون بعد ذلك داخل صفوف المجاهدين في مختلف الجبهات .

العاشرة الى الثانية عشر ونصف دراسة عملية وتدريب على أعمال الميكانيكا . وفي الساعة الواحدة تقام الصلاة وبعد هاتين الساعتين تناول الطلاب طعام الغداء بعد أن يكونوا قد صنعوه بأنفسهم . ماهي نوعية الطلبة التي تقبلوها

كان اللقاء مع المدرب (أبو مجاهد) رأيناه وسط الطلاب كأب حنون لا كمدرّب وسألنا المدرّب عن النظام اليومي ؟ فقال : من الساعة الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف حفظ قرآن وحديث من الاربعين النووية ، ومن الساعة

العملي وبعدها يخرج مهندس
ورش سيارات •
وانتقلنا بعد ذلك الى الطلاب
في أماكنهم خلف الآلات وهم
يعملون في صمت والتقينا
بـ(محمد حيدر) ١٣/عاما يتيم
وقارئ جيد للقرآن الكريم ويحفظ

عمليا •
المستوى الثالث (ميكانيكي ممتاز) :
مدة الدراسة ثلاثة أشهر وتكون في
ادارة العمل في الورش وكيفية
تقدير أعمال الصيانة وقت
الصيانة • ثم بعد ذلك من ٦-٤/
أشهر تدريب عمل حقيقي في

النوع الثاني: الطلبة الایتام وهم
جيل المأساة الأفغانية وتشتر اوج
أعمارهم ما بين ١٣-١٥/عاما •
ونقوم بتدريبهم وتعليمهم
الاعتماد على النفس ومساعدة
المجاهدين •
وما هو المنهج المتبع في الدراسة ؟



نور عزيز

بعض الاناشيد العربية مثل (أخي
أنت حر ••) للشهيد سيد قطب، ونشيد
(أنا نائم) للشهيد مروان حديد •
وبدا حيدر يحكي لنا قصته
وعيناه تبحت عن شيء بعيد في
عوالم الذكريات ، قال :
عاجزت وعمرى سبع سنوات،

ورشة المعهد للسيارات •
المستوى الرابع (مهندس ورش سيارات) :
وتكون الدراسة في هذا المستوى
تخصصية ويدرس الطالب فيها بعض
أمور التصميم لمحركات السيارات
وادارة الاعمال لمدة ستة أشهر
ثم يمضي مثلها في التدريب بـ

المستوى الاول (مساعد ميكانيكي)
مدته ثلاثة أشهر دراسة وتدريب
ثم من ٦-٤/ تدريب عملي على
السيارات •
المستوى الثاني (ميكانيكي) : مدة
الدراسة فيه ثلاثة أشهر ثم يكون
التدريب من ٦-٤/ أشهر تدريباً

جئنا على أقدامنا من نجرهار ولم نسترح طوال الطريق، وبعد أن وصلنا إلى بيشاور نزلنا عند صديق لأخي الأكبر مني وعشنا بعدها حياة مختلفة عن حياتنا قبل الهجرة • ولماذا دخلت في هذه المدرسة؟ لأن المجاهدين يأخذون

السيارات من الروس ثم يحرقونها ماذا تريد أن تقول للعالم لأنهم لا يستطيعون أن يخرجوا شيء إلا سمحوا للكفاح بدخول منها وإذا تركوها جاءت الطائرات وقصفتها • أرفضهم وأن يساعدوا المجاهدين لماذا الأفغان يحاربون الروس؟ في حربهم ضد روسيا لتكون كلمة لأن الجهاد فرض عين علينا الله هي العليا • وأيضا أقول لهم حتى تكون كلمة الله هي العليا • نحن نرفض الحل السياسي ولا نقبل

محمد حيدري



الطلاب يستمعون من
المدرّب لأحدى الدروس
النظرية في الفيزيكا نيكا

الطلاب يعملون بمفردهم.



والدم ينزف منه ورأينا أحزان
وأشجان لكن بالرغم من كل هذا
كانت هناك لحظة أمل تتجلى مع
كل "دورة مسمار في عروة مفتاح"
كان هناك أمل في عبور الايتمام
البسطاء أمل في غدا متهم لهم
ينقطع عن خيالهم لحظة.....*

وبعد ذلك التقينا بنسور
عزيز/١٣/ عاما من نجرهار قد
أخذوا أبوه أمام عينه ثم قتلوه
والآن يعيش مع خاله وأيضا
رأينا محمد أمين/١٦/ عاما من
كدوز قال جاءت القوة وقتلت
عمي وأخي ثم قتلت بعد ذلك
أبي وقد رأيت أبي وهو مقتول

ألا بالحكومة الإسلامية *

وبعد ذلك التقينا بشبل قسما
وجهه حزينة وعيناه أبدأ مسافرتان
الى خلف المدو. رأينا لا يشارك
الاشبال من احمم الخفيف ولا حديثهم
البسيط. أحسنا أن خلف صمته
حكاية. وبعد أن التقينا به عرفنا
أن مأساة شعب تتجسد في مأساته
(قندأغا) /١٦/ عاما...

تكلم قندأغا... تكلم ولم
يتكلم... منذ أن دخل المدرسة، قال:
مأساتي كبيرة فانا أعيش الآن
مع زوج أختي وعند أخ أصغر مني
... لقد استشهد أبي منذ سنتين في
الجبلة مع المجاهدين ثم جاءت
الطائرات وقصفت قريتنا (دولت
خان خيل) وفي هذا الوقت كنت مع
أهل القرية نختبئ في الجبل
وبعد ما رجعت الى منزلنا وجدت
مهدم ووجدت أمي وأختي لي قد
استشهدوا ووجدت أخي الصغير تحت
الانقاض لكنه لم يصب بأذى
وبعد ما ذهبت مع المجاهدين
وأولوني الى الحدود وبعد ما
جئت الى هنا وأنا أعلم كي أدخل
الجبلة وأقاتل... ثم سألناه، هل
تقاتل لكي تنتقم لأهلك...؟
قال: لا ولكن أقاتل من أجل
الاسلام *



لقاء مع جمعية الإغاثة الإنسانية (بكندا)



تلقى قضية أفغانستان اهتمام معظم المسلمين في العالم من شرقه الى غربه حيث نلمس هذا التفاعل في جوانب متعددة من أُمور الحياة، ويقدم المسلمون الدعم لآخوانهم الأفغان بكافة أشكاله المادي منه والمعنوي والاعلامي، كما اخذت بعض الجمعيات والهيئات الدولية على عاتقها تبني بعض المشاريع مثل انشاء المستشفيات والمدارس وبناء المخيمات، وذلك لمساعدة المهاجرين الذين هجرتهم المدافع والظاثرات عن أوطانهم. ومن هذه الجمعيات "جمعية الإغاثة الانسانية في كندا"

وقد أجرت "البنيان المرموض" هذا اللقاء مع أحد الآخوة القادسين من "أوتاوا" في كندا وتوجهت اليه بالسؤال :

متى تأسست هذه الجمعية وأين هي؟
كم نشا طاعتها عالميا؟ وما هي أهدافها؟ وما مدى تفاعل المسلمين

في كندا مع آخوانهم الأفغان؟ وما تقدمه هذه الجمعية من مساعدات للآخوة المهاجرين؟

تأسست هذه الجمعية عام ١٩٨٠/ في كندا ومقرها الرئيسي في العاصمة أوتاوا، وهدفها انساني محض ولها غايتان أساسيتان :

الاولى: تقديم المعونات العاجلة للمتضررين من المجاعات والحروب والزلازل على شكل مواد غذائية و أدوية وملابس .

الثانية: تربية وتدريب أبناء هذه الجماعات التدريب الحرفي والمهني لرفع مستوى الفنيين والحرفيين ودفع طاقات جديدة شابة لاكمال مسيرة البناء . أما بالنسبة لتفاعل الآخوة المسلمين مع آخوانهم الأفغانيين فانهم يقومون بالتعاون مع الجمعية على :

١- تنظيم حملة لجمع التبرعات للمهاجرين الأفغان خلال صلاتي عيد الفطر وعيد الأضحي في معظم المدن

الكندية والامريكية .

٢- جمع لحوم الأضاحي: وقد تم ارسال ثمن بعض الأضاحي المسلمين الى بيشاور حيث ذبحت ووزعت لحومها على المهاجرين .

٣- القيام بمشروع لجمع الملابس الشتوية والبطانيات للعوائل المهاجرة من أفغانستان والعمل قائم الآن على قدم وساق في كندا ويتوقع وصول شحنة كبيرة من هذه الملابس في الأيام القليلة القادمة .

٤- كذلك فان الجمعية تسعى للحصول على كميات كبيرة من الأدوية والمعدات الطبية التي يحتاجها العاملون في المؤسسات الصحية العاملة في خدمة المهاجرين ويتوقع وصول شحنة قريبا. هذا من ناحية الإغاثة، أما من الناحية السياسية فان الجمعية قامت :

✳ بتنظيم مظاهرات سلمية قام بها مسلمون وغير مسلمين أمام السفارة الروسية في العاصمة الكندية

صوت الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان



P.O. BOX 467 PESHAWAR N.W.F.P. PAKISTAN

والمطالبة بانسحاب القوات الروسية من افغانستان دون قيد أو شرط مع العلم بان هذه التظاهرات لها وقعها الاعلامي وتمثل عامل ضغط على الروس كما وانها تستحث المواقفين الكندي على نصرة قضية افغانستان اذ على الصعيد الاعلامي فان الجمعية تقوم بالتعاون مع الاخوة المسلمين على اقامة يوم افغانستان في المؤتمرات الاسلامية التي تنعقد في كندا والولايات المتحدة حيث يمثل هذا اليوم بداية غزو السوفييات لافغانستان، وتعرض في هذه المؤتمرات الصور التي توضح قسوة السوفييات وجريمتهم كما توضح المآسي التي يتعرض لها الشعب الافغاني المهاجر، ويتم جمع التبرعات خلال هذه المؤتمرات .

٢- عرض افلام فيديو واقامة المحاضرات والندوات الخاصة بـ افغانستان وذلك في اكثر المدن الكندية والامريكية ويقوم الاخوة عقيب ذلك بجمع التبرعات المالية للمهاجرين، ومما لا يخفى فان لهذه الجمعية مكتب امريافي بيشاور ولها نشاطات كبيرة في المجال الطبي والتربوي والاعلامي .

وستقوم "البنان المرمم" بـ باجراء لقاء صحفي مع القائمين على هذه الجمعية في العدد القادم موضحة ابرز نشاطات وخدمات الاغاثة التي تقوم بها الجمعية في اوساط المهاجرين الافغان *



أما الخاتمة فقد كانت قائمة بالمصادر والمراجع التي استعان بها محقق الكتاب وبيلي ذلك مجموعة من الفهارس لأبيات القرآن ثم للأحاديث ثم للبلدان والأماكن ثم للإعلام ثم للموضوعات .

إن ذلك المطلع وتلك الخاتمة ليعينان لك الجهد الكبير المبارك الذي بذله الدكتور عبدالله عبيد الرحيم عسيلان في تحقيقه لهذا الكتاب وتحليقه عليه . سيأمنه - جزاه الله خيراً - في أن يربط أبناء الجيل بكتب التراث خالية من التحريف والتصحيف بعيدة عن اللبس والزلل واضحة المعاني مخرجة الأحاديث ...

سبب تأليفه :

ألفاهن كثير هذا الكتاب استجابة لطلب نائب السلطنة بالشام الأمير منجك بن عبدالله سيف الدين اليوسفي المتوفى سنة ٧٧٦هـ . ويشير إلى ذلك في مقدمته حيث يقول :

(... فقد أمر ... أن أكتب ما نيسر من الكتاب والسنة والاشارة الحسنة في المراجعة بالشعور المحروسة الإسلامية ليرغب أهلها في شواهد ما ألقمهم الله من الرباط في شعور الإسلام التي هي حفظ حوزة الإسلام وأمان الانام في جميع المعامل والأمصار في سائر الليالي والأيام ...)

أنظر إلى حرص الوالي المسلم على بلاد المسلمين ولاحظ التعاون

هذا الكتاب

- تأليف : الحافظ أبي الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م .
- حققه وعلق عليه : الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان .
- النسخة التي بين أيدينا من الطبعة الثالثة ١٤٠٥ / ١٩٨٥م .
- تقوم بنشر الكتاب وتوزيعه : دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع - الرياض -

عمل المحقق :

تبلغ صفحات الكتاب بطبعته تلك ١٣٦ صفحة مطلعها تمهيد للمحقق بمشابة رسالة قصيرة عن الجهاد في سبيل الله وفضله والحاجة إليه ثم أتبع ذلك ببيان نبذة عن حياة الحافظ ابن كثير ومؤلفاته وشيوخه ومكانته العلمية كما أورد - جزاه الله خيراً - شتاتاً من العلماء ومؤلفاتهم حول الجهاد - القديم منها والحديث - وعقب ذلك ببعض الصور لعدد من صفحات المخطوطة التي اعتمدها من فقهاء ذلك بملاحظاته على أول طبعة لهذا الكتاب صدرت في مصر بمطبعة أبي الهول بالقاهرة ١٣٤٧هـ .

كل ذلك كان مطلع النسخة التي بين أيدينا .

الاجتهاد في طلب الجهاد



المبارك بين الولاة والعلماء في
حض الناس على الجهاد .

وتدبر تبرير ابن كثير
لاستجابته تلك حيث يقول:

(.. فأجبهته الى ما أمر لأنه نائب
الامام وفيما أمر طاعة لله ولرسوله
عليه أفضل الصلاة والسلام) .

وفي ذلك بيان لمنهج
العلماء في الاستجابة لأولي الامر
المسلمين وذلك بطاعتهم فيما
فيه طاعة لله والرسول .

زمن التأليف :

تم تأليف الكتاب في أواسط
القرن الثامن الهجري حيث كانت
بلاد المسلمين تتعرض لغارات
الصليبيين . واشتدت الحاجة الى
دعوة الناس الى المراقبة على
الشعور وخاصة على السواحل ، وكان
المسلمون يعيشون بلبلة واضطراب
في تعيين الولاة وعزلهم وتعلق
الناس بالدنيا وآسروا السلامة
ووجد بين الناس بعض المنافقين
الذين ينقلون أخبار البلاد الى
الاعداء . كل ذلك أطمع الصليبيين
في الاعتداء على الاعراض والاموال
وجزأهم على المبادرة بالهجوم .

وقد نقل ابن كثير في كتابه
هذا بعض الاحداث التي عاصرها
بالاضافة الى أحداث سبقته يهدف من
ذلك كله الى اعادة روح الثقة بالنفس
والاعتماد على الله والرجاء في
مواجهة الاعداء . والمبر على
المراقبة لحماية البلاد والعباد .

موضوعات الكتاب :

في مقدمة قصيرة اوضح رحمه
الله سبب تأليفه للكتاب ثم عمد
الى نفس أسلوبه الذي عهدناه في
تفسيره اذ بدأ بورد الآيات
والاحاديث المتعلقة بالموضوع .
والاحاديث التي أوردها تبلغ / ١٣ /
حديثاً ، فيها الصحيح والحسن ، غير أن
ابن كثير نفسه صرح بغرابية
وضعف الحديث التاسع حيث يقول:
(وروى ابن ماجه باسناد فيه غرابية
وضعف ولكن قد اغتفروا رواية
الحديث الضعيف في الترغيبات ..
وعقب على الحديث العاشر

بقوله : (رواه ابن ماجه باسناد
غريب) ويميل المحقق الى أنه موضوع
كما أشار المحقق في تخريج الحديث
الحادي عشر الى أنه ضعيف الاسناد .
وبعد الآيات والاحاديث
يأتي الجانب التاريخي الذي
برع فيه ابن كثير ويشهد له بذلك
كتاباه المعروف (البداية والنهاية) .
وقد اختار نبيذ تاريخية منها :
هجوم الفرنج على الاسكندرية ٧٦٧هـ .
- وهجومهم على مدينة ايباس
وكلا الهجومين كانا في حياة
المؤلف .

- ثم تحدث عن اعداد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك من
أجل تطهير بلاد الشام من غزلات
النمرانية وعن تسيير أبي بكر
لجيش فتح الشام . ومن طريق ما
نقله ابن كثير : (.. فلما سمع
هرقل ملك الشام بقدمهم قال :
(والله لأبعثن اليهم جيشاً ينسني
أبا بكر صلاته . فلما بلغ ذلك

أبا بكر قال : (والله لأبعثن اليه
رجالاً يحثون الموت كما تحب
النصارى الخمر) .

- وقد أشار - بسرعة - الى فتح
عمر لبيت المقدس وفتح معاوية
لقبرص وحصاره للقسطنطينية ،
وفتح الاندلس أيام الوليد وأخيه
سليمان ، الى أن انتهى الى احتلال
الصليبيين لبيت المقدس مدة
تسعين سنة ، ثم استرجاعه على يد
صلاح الدين سنة / ٥٨٣ هـ . ويختم
هذه الموضوعات بخمس صفحات يؤكد
فيها بأدلة من الكتاب والسنة أن
بيت المقدس يبقى في أيدي
المسلمين . وأن دمشق تبقى دار
أمان وإيمان وقرار حتى ينزل
عيسى ابن مريم صلوات الله
وسلامه عليه فيها على منارتها
الشرقية البيضاء ..

وأخيراً :

تلاحظ أن فقرات الكتاب تركز
على الغزوات والفتوح التي كانت
في بلاد النصارى ويركز المؤلف على
ابرار جوانب عزة المسلمين
ونصرهم وهيبة عدوهم لهم ليؤدّي
الكتاب الغرض المقصود من تأليفه
في بث روح الجهاد وحمية الدين
ضد الصليبيين .

وأظن أن ذلك العرض كاف في
تعريفك بالكتاب وضرورته
واستغني عن سرد جوانب أهميته
الكتاب بأن أترك ذلك لأخي القارئ
يستنتج بنفسه وهو يتأمل
صفحات الكتاب بين يديه .



كلمة

اعتذار

الى الذين تعشقوا
الجهاد ... الى الذين
يريدون اعلاء كلمة لاله الا
الله الى الذين يريدون
أن يعيشوا الحياة كما أرادها
الله ، اليكم جميعا اخوتي
القراء نهدي عددنا الرابع
من مجلتكم البنيان المرموض
ونرجو أن تكون كما تحبونها
حافلة بأخبار الجهاد ...
متناولة لأهم مواضيع الساعة
كاشفة لمخططات الأعداء ...
المخططات التي تدار وتحاك
لاحباط الجهاد ومما سألته
الحلول السلمية التي تدار
الان عنا ببعيدة
وستجدون طرقاً عن هذا
الموضوع وكذلك نتجول بكم
في داخل المخيمات حيث
الحاجة والعوز والصبر والجلد
وكذلك أخباراً عن أمتنا
المجاهدة في الفلبين ولبنان
كما نشعذر المجلة عن
التأخير الذي حدث .

تقرير



ان الركون الى الظلم والعيش مع أصحابه ليس من شيم
الرجال فكانت هذه الهجرة فرارا من الاشرار الذين أرادوا أن
يبدلوا دين الله . وكانت الهجرة استعدادا لاقامة دين
الله وكم في الهجرة من مآسى وآلام وتطهير للنفس حتى تكون
محلا لحمل الأمانة انها هجرة الى الله ورسوله

لقاءات

١٤	انطلاقة الجهاد في الفلبين
٣٦	لقاء مع جمعية الاغاثة الانسانية
	أخبار
٤٥	أفغانستان في الصحف
٤٨	أخبار الجبهات
	أخبار العالم
	آداب
٥٤	يحيى لمن تلبى النداء
	الأسرة المجاهدة
٥٢	قصة للأطفال
٥٨	وداعاً
	آيين العلماء



أرض الفلبين التي تعاهد
مجاهدوها على مواصلة الجهاد
حتى اقامة شرع الله تأخذك
أخي القارئ لتقف على بعض
الحقائق ولينشرح صدرك مع
سيرة الجهاد هناك

العبرة فوق البحر



«لثنيابهم وكانت أشار التعب على وجوعهم
بادية... حقا أنها مواقف من العذاب أن تكون
مأذتك هي مآسي الناس وآلامهم عندها ترى نفسك
صغيرا... خاصة حين يبطن الناس أنك قد جئت لهم
بالخيام أو الطعام... ولا يجدون في يدك غير آلة
تصوير تعكس مآسيتهم وتقلب حاشيا يكتب لمن وعن
من...؟؟ أطفال بلا عدد... نساء تكاد تدخل في
الأرض من شدة الحياء وعدم وجود بيت يحميهم عن
أعين الغرباء... والرجال الكبار أصحاب اللحى
البيضاء في عيونهم قصص تنكفي أعيان... رأيتهم
قادمين من بعيد كانوا ينامون تحت الشجر ربما
كي لا يسعوا بأكفالأطفال وأسئلة النساء متى تأتي
لنساء الطعام... متى تأتي لنساء خيمة تحمي ناعن
أعين الغرباء؟
وتكون الاجابة صدى صمت ونظرة الى خط تمساح
السماء بالأرض... ولاشي... ولاشي»



لماذا هاجروا

من تحت أنقاض المنازل التي دكستها الطائرات ومن داخل المزارع المنحوتة في الجبال المحيطة بقرية (عيسى خان) الواقعة في ولاية بغلان، استطاع أهل القرية أن يجمعوا أشقائهم ونساءهم وأطفالهم بعد أن دمرت الطائرات كل بيوت القرية وقتل النساء والأطفال تحت الانقاض.

بعدها اجتمعت ثلاثمائة أسرة أو بالمعنى الصحيح بقايا أسرهم من الأطفال والنساء والعجزة وبدأوا

الهجرة في الليل - الليل أصبح آمن وأحس على الضعفاء من الشهاب - بعد أن تركوا كل شيء خلفهم لكنهم لم ينسوا إيمانهم وشوغلهم على الله وساروا في طرقات أفغانستان من بغلان إلى بيشاور وشهرين ونصف وهم يسرون تحت قصف الطائرات التي لا تميز بين المجاهدين وبين الأطفال والنساء، نعم لقد مات أطفالهم كثيرون في الطريق، لم يموتوا من هجوم الطائرات ولكنهم ماتوا من الجوع ولم يستطيع الكبار أن يخدموا لهم غير الدعا... انفجرت الألغام تحت أقدام العجزة والنساء... فدفنوا أقدامهم المبتورة واستمروا

في السير... ربما مات جريح من النريف وأطباء المسلمين ينتحرون من العلم المكسد والقران... وأطفال تقايلة يرتفع بكاءهم /٥٠٠/ نفل يسرون حفاة على انحنى والشوك... لكن ما الحيلة والرجال يصرون على السير كي يضعوا نساءهم وأطفالهم في مأمن بعيد عن أيدي الخنازير، انهم لا يخافون عليهم من الموت ولكن يخافون العار وأن يستغلوا النساء، وأيضا يريدون أن يتفقوا يوم القيامة حيث يسألون أئم تكن أرض الله واسعة فتهاجسروا فيهاة...؟! وصلت القافلة بعد شهرين ونصف من السير المتواصل ليليا والاختباء في الجبال نهارا.



هجرة الطفولة...!!!

الحياة... الحياة... ولكن أين تختبئ النساء؟؟؟؟



وحين هممنا بالخروج من داخل هذه المأساة تقدم نحوي طفل صغير وهو ينظر إلى آلة التصوير التي في أيدينا ويسألنا هل نحن قد جئنا بالخيام... لم نستطيع أن نجاب بغير كلمة انتظر أن شاء الله سوف تأتي الخيمة *

وجدت ابنة عمي مقتولة بطعنات الخناجر في بطنها ورقبتها... وماذا سوف نفعل الآن...؟ أريد أن أجد خيمة لعائلتي وأضعهم فيها ثم أذهب إلى الجبهة وأشترك في مقاتلة الروس...



هي الاخيمة... وهي البيت...!!!

تركب حين يكون الطريق ممهدا والحمد لله وصلنا إلى هنا بعد شهرين ونصف من هذه الحالة.

وسألنا عن أولاده؟ قال: تركتهم عند والد زوجتي في إحدى القرى المجاورة لنا لأنني لا أملك غير حمار واحد.

أين الخيام...؟ أين الطعام...؟

وتدخل في الحديث رجل كبير في السن وكان منفعلا وشائرا... كان يقول أين الخيام والطعام نحن هنا منذ خمسة عشر يوما لم يسأل عنا أحد وحاولنا أن نهدئه ونخبره أن هذه الأشياء تحتاج إلى وقت واحصاء... ولكنه لم يهدأ حتى سأله عن اسمه وعمره فقال: اسمي باشو (عمرى ٦٥ سنة) * لماذا هاجرت؟

لأن الروس لم يتركوا النابيتة إلا وهدموه وحرقوا حقول القمح ثم دخلوا اقربتنا بالدبابات فحمل الشباب الموجودون السلاح ووقفوا يحمون القرية لكن الروس جاءوا بدبابات كثيرة وكانت الطائرات تحميمهم وعندما دخلوا القرية قتلوا الشباب ورأيتهم يقتلون النساء بالسكاكين المثبتة في أعلى (الكلاشنكوف) ويصرخون في النساء: أيها الأشرار... وحين عدت إلى بيتنا بسرعة وجدته مهذبا

لقاء مع سياف

وتحت عنوان أفغانستان :

المجاهدون يكتبون التاريخ بدمائهم، كتبت مجلة الدعوة السعودية الصادرة في ٩/ سبتمبر ١٩٧٥م دراسة عن أفغانستان استهلتها بمقابلة مع الشيخ الاستاذ عبد رب الرسول سياف حيث سألته عن انتصارات المجاهدين وأوضاع الجهاد، ثم كتبت تحت عنوان من أوراق الملف الجهادي للقضية الأفغانية حيث نقلت ما يحدث في أرض البطولات، وتحدثت عن الأطفال في معركة البطولة، ثم تابعت المجلة قولها بأن ٩٩٪ من شعب أفغانستان مسلمون وأن ٨٥٪ منهم سنيين ينتمون لمذهب الامام

أبي حنيفة رضي الله عنه ثم كتبت الصحيفة عن علماء أفغانستان وتوزعهم في المدن، ثم مضت الصحيفة لتصف ما يجري على أرض مهمل البطولات، وماتعيشه القوات الغازية في حالة ارباك على أيدي الفتية المؤمنة الذين مافتئوا يهتفون بأعلى صوتهم أن لاحاكمية الا لله وأن لا بديل لشرع الله، ثم تابعت المجلة تكتب عن التركيب الاجتماعية لافغانستان الصابرة وتحدثت عن المشكلات التي تعاني منها أرض الشهاداء وختمت المجلة مقالها بأن القضية الافغانية عالمية وليست قطرية واذا سقطت لاسمح الله أفغانستان فستسقط كثير من الانظمة والدول المجاورة وأنه لا بد من دق أجراس الخطر وتنبيه العالم الاسلامي بما يحيط بقضية أفغانستان .

فشل التكتيك الروسي

وتحت عنوان التكتيكات السوفياتية لاتجدي في التعامل مع المجاهدين. كتبت الايكونومست أن أفغانستان لقنت السوفيات عددا من الدروس المهمة، وتابعت المجلة قولها أن طبيعة الحرب تظل على حالها وهي أن السوفيات يستخدمون أعنف الاساليب وأشدّها ضد جيش مقاومة يلجأ في الغالب الى هجمات الكر والفر وتمضي المجلة لتقول بأن عدد الجنود السوفيات مابين ١٠٥ - ١١٥ ألف رجل وتتابع المجلة لتقول بأن الفترة الاخيرة شهدت وصول نوعية أفضل من الجنود السوفيات من حيث الخبرة والتدريب، كما أن جزءا كبيرا منهم من المظليين ويقدر عدد المظليين بحوالي

الميدان هو مصدر سلاحنا

وتحت عنوان/ حكمتيار :

ميدان المبعارك هو المصدر الوحيد لسلاحنا كتبت مجلة الاصلاح في عددها الصادر في أغسطس / ١٩٨٥م بأن الناطق الرسمي للاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغانيين المهندس قلب الدين حكمتيار استكر البيان الذي نشر في

جريدة انكليزية صدرت قبل يومين في اسلام آباد من أن حزبه يتلقى الاسلحة من الولايات المتحدة الامريكية وأوضح حكمتيار في بيان أصدره في بيشاور أن حزبه قد أعلن مرارا وتكرارا أن المصدر الوحيد للحصول على أسلحته هو ميدان الحرب حيث يقاتل قوات السوفييت بأسلحتهم نفسها، وأضاف أن اشاعات نقل الاسلحة من الدول الغربية الى المجاهدين في أفغانستان ماهي الادعائية من

أولئك الذين يريدون اعطاء الاتحاد السوفياتي مبررات لاحتلاله العسكري لأفغانستان وأن مثل هذه الاشاعة تهدف الى احداث الفرقة بين جماعات المجاهدين التي تقاتل قوات السوفيت وختمت المجلة قولها بقول المهندس حكمتيار بأن الامر الذي ينبغي أن يذكر هو أن المجاهدين الافغان والمواطنين قد ضحوا بمليون شهيد في سبيل تحرير أوطانهم من الظالمين *

تساقط الطائرات

قوادهم وقتلوا أربعة منهم
وانضموا الى المجاهدين، وتمضي
الصحيفة أيضا تقول أن القتال في
وادي بنشير خف مع اقتراب فصل
الشتاء، نقلت أيضا الصحيفة عن
المصادر الغربية أن المجاهدين
الافغان أسقطوا أكثر من ٢٠/
طائرة سوفيتية في منطقة كابول
و وادي بنشير خلال الاسابيع
الماضين وختمت الصحيفة قولها
بأن المعارك امتدت الى الشمال
ففي ١٠/ تشرين الاول الحالي قتل
المجاهدون عشرة جنود من
السوفييت وأسروا ثلاثة آخرين
من بينهم قائد قافلة في منطقة
قندز .

وتحت عنوان المجاهدون
يسقطون أكثر من ٢٠/ طائرة
ويلاحقون خسائر فادحة بالسوفيت
كتبت صحيفة الشرق الاوسط في
عددتها الصادر في: ٣٠/ ١٠/ ١٩٨٥م
أن مصادر غربية قالت بأن ٧٠//
جنديا سوفياتيين قتل
وجريح سقطوا خلال هذا الشهر في
هجمات شنها المجاهدون على
مدينتي أناو اوردكا، وتابعت
الصحيفة قولها بأن المجاهدين
قاموا بهجوم بالصواريخ والقذائف
على كابول، وأضافت الصحيفة
بأن حوالي مئة جنديا أفغانيا
في مدينة قندهار تمردوا ضد

خمس عشرة ألف رجل، يستخدمون
في الدرجة الاولى الطائرات
العامودية "الهليكوبتر" في
هجماتهم على المجاهدين، وفي
عمليات نقل المؤن والجنود، وقد
زاد السوفييات عدد هذه الطائرات
من مائتين الى ستمائة وخمسين
طائرة الآن، وتستطرد المجلة
لتقول أن السوفييات أستوردوا
عددا من عملاء المخابرات
السوفياتية "كي، جي، بي"، ومن
المخابرات العسكرية، أمامهمتهم
فهي نصب الكمائن والاعتقالات
والتغلغل في صفوف المقاومة،
وتردف الصحيفة بقولها أن عدد
كبير من الجنود السوفييات قد
هربوا وانضموا للمجاهدين، وأن
الكثيرين من الجنود السوفييات
أصبحوا يعانون من الامراض ومن
الادمان على المخدرات، وتتابع
المجلة قولها لتكشف عن حقيقة
أوضاع الجيش الافغاني فتقول: من
الناحية الرسمية يوجد في الجيش
الافغاني ثمانون ألف رجل، أما
من الناحية الواقعية فلا يتجاوز
عدد أفراد هلاشون ألف رجلا،
وتقول المجلة بأن الروس كانوا
يعتقدون أن الغزو سيكون نزهة،
ولكنهم سرعان ما أدركوا حقائق
الامور، واختتمت الصحيفة مقالها
بأن رغم التكتيكات السوفياتية
المحسنة فانهم لا يستطيعون مجارة
المجاهدين *

كابل تزود قبائل الحدود بالاسلحة

لوياجيرشا الكبرى التي تضم
قبائل الحدود في كابول في
منتصف شهر سبتمبر الماضي حيث
حضر الاجتماع ٤٩٠٠/ شخصا من
أعضاء قبائل مناطق الحدود
الباكستانية وتمضي الصحيفة
لتقول بأن حكومة كارمل الموالية
للسوفييت بذلت أقصى جهودها في
ذلك الاجتماع لأقناع قبائل
الحدود بتوقف حركات المجاهدين
في منطقة الحدود بين أفغانستان
وباكستان واختتمت الصحيفة
مقالها بأن ذلك لن يتحقق
نظرا لطابع القبائل الذي يتسم
بالتغيير *

وتحت عنوان كابول تزود قبائل
الحدود بالاسلحة لمحاربة
المجاهدين كتبت صحيفة المدينة
المنورة في عددتها الصادر في:
٢٢ صفر ١٤٠٦هـ تقول: ذكر المرسلون
الصحفيون في منطقة الحدود بين
أفغانستان وباكستان نقلا عن
مصادر البوليس المحلي أن حكومة
كابول وزعت منذ نهاية شهر
أغسطس آلاف من بنادق الكلاشكوف
على القبائل التي تسكن هذه
المنطقة سعيا لمنع مرور
المجاهدين في أراضيهم وتتابع
الصحيفة قولها بأن توزيع هذه
الاسلحة يأتي بعد انعقاد جمعية

الحجيم في كابول



الحرب على ابواب كابول بل انها تدخلها في بعض الاحيان لقد اصبحت جزءا من الحياة اليومية للدبلوماسيين الغربيين من امريكيين وبريطانيين وفرنسيين والمان غربيين الذين يعيشون على ايقاع اصوات المدافع .

يقول احد الغربيين قضي الاشهر الستة الاخيرة في كابول : ليست المدينة سوى معسكر معزول للجيش السوفيتي محاصر من كل جانب فمن المستحيل الخروج منها الا بواسطة الطائرات اوفي قافلة مصحفة خوفا من ان يلتقطك المجاهدون .

وهذه الحادثة المؤسفة حصلت لدبلوماسي ياباني اختطفه المجاهدون بعد ان اجتاز خط المواجهة بمائة متر على حدود كابول وكان المجاهدون يعتقدون انه سوفيتي وعندما ادركوا غلطتهم اقتادوه الى باكستان .

منذ الساعة التاسعة ليلاتبدأ المدافع السوفيتية التي تطوق المدينة والمتمركزة في سهل تحيط به الجبال الشاهقة في القاء قذائفها لمنع المجاهدين من التسلل داخل العاصمة وهذه

المدافع من النوع ذي القذف السريع ١٣٠ مم والثقل اما النوم فلا سبيل اليه وعندما يكبر خطر المجاهدين مثلالخلال هجومهم على مطار كابول تستخدم كل الاسلحة التي لدى السوفيت ويرد عليها المجاهدون بقذائف دوكلات صينية من عيار ١٢٢ مم والتي لقلعة دقتها تسقط هنا وهناك مع تخصيص اكبر نسبة منها على السفارة السوفيتية التي تحميها المدافع والمدركات .

ويتوقف اطلاق النار حوالى الساعة الثالثة صباحا لكن ما ان تأتى الساعة السادسة حتى تطير مئات الطائرات المروحية الحربية المتمركزة بمطار كابول وتمر هذه الطائرات وهى تكاد تلامس ستوح السفارات الغربية في طريقها الى اطلاق راحة القوى الافغانية او ما تبقى منها .

وهذه الطريقة دعت الى احتجاج جماعي قدمه ممثلو الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا واليابان الى وزارة الشؤون الخارجية الافغانية مجهود ضائع لان التحليق مستمر . وينجح المجاهدون الذين

تحسن سلاحهم من وقت لآخر في اسقاط بعض الطائرات العمودية وهكذا قتل يوم ١٥ اكتوبر الماضي ثلاثة ضباط سوفيت عندما اصاب قذيفة روكات طائرتهم .

في مجموع حصيلة السنوات الخمس نجد ٥ ملايين لاجئ و مليون ونصف مليون مابين قتيل وجريح في معظمهم من القرويين و ١٠٠٠٠٠ عملية نفذتها فرق المخابرات الخاصة التابعة للـ "كي. جي. بي" اولبوليس المانيا الشرقية ونفى ٥٠٠٠٠ افغاني ونقل ١٠ آلاف طفل افغاني الى الاتحاد السوفيتي حيث يتم اخضاعهم الى عمليات غسيل مخ لتكوينهم تكوينا ماركسيا لينينيا وهذه الممارسات مستمرة يوميا .

ولكن المجاهدين ايضا مستمرون في كفاحهم ففى غرة اغسطس انفجر لغم تحت سيارة سوفيتية واقفة امام السفارة الامريكية فادى الى مصرع خمسة اشخاص وفي ١٨ اكتوبر اغتيل الجنرال باجان خان وزيرى قائد القوات المسلحة الافغانية فى وسط المدينة وفى الثالث من اكتوبر تم اكتشاف محاولة لاغتيال بابر اك كارمل وفي التاسع عشر تم تفجير مستودع للذخيرة ولم يعد الجيش الافغاني مضمونا فكثير من الجنود يتحولون بسلاحهم وعتادهم الى صفوف المقاومة . . . هذا هو الديكور والجو العام الذى يعيش داخله بعض الغربيين في كابول .

أخبار الجهاد

سيارات نقل مع طاقمها، واستيلاء المجاهدين على ثلاث سيارات للوقود .

هذا وقد افاد مرسلنا هناك انه بعد انتهاء المعركة عشر المجاهدون على قتل روسي وبجواره قارورة زجاجية مليئة بمواد سامة تستعمل لتثوية اجساد الشهداء وتسميمها، وقدو افتنا القيادة العامة في مديرية "شك" محافظة وردك بالتقرير التالي .

شنت الطائرات النفاثة والهيلوكوبتر المصفحة غارة جوية مكثفة على منطقة "دايمرداد" وبعد القصف الشديد خططت القوات السافرة لالز الالكومندون والمظليين في منطقة "جلكة" التي تتواجد بها مراكز المجاهدين وكانت قوات المشاة من لواء كابول ولواء غزني ولواء جريدز تساندتهم المدافع الثقيلة بعيدة المدى من نوع بي، ايم ١٣، بي، ايم ٤١ ووصلت المعركة الشرسة ذروتها حينما استشهد ٢/ من مجاهدي قرية مدو بكسمند، وعليشنك وفي اليوم التالي نشب القتال من جديد عندما ضرب المجاهدون سيارة مدرعة بصاروخ آر، بي، جي واشعلوا فيها النيران فقامت القوات ،

سبع دبابات وسيارات شحن بواسطة القام . مزروعة في طريقهم بين مناطق "ريزكان" وبعد ان تكبدت القوة خسائر كبيرة فادحة في الالواح والمعدات تراجعت هاربه من حيث أتت .



قام المجاهدون بمحافظة وردك بشن هجوم على قافلة روسية في منطقة "سيبي" وقد استمر الهجوم لمدة اربع ساعات متتالية، حيث اسفر هذا الهجوم عن تدمير اربع



اقام مجاهدو جبهة بدخشان سدامها امام قافلة عسكرية كبيرة مكونة من ٩٠/ دبابه بالإضافة الى سبع طائرات هيلوكوبتر مصفحة كانت تحمي القافلة من عمليات المجاهدين الفجائية ولما وصلت الى منطقة "ارجو" واقتربت من مواقع المجاهدين نشبت معركة دامية تمكن المجاهدون من خلالها من تدمير ثلاث دبابات بواسطة صواريخ آر، بي، جي وتفجير



اليه الايدى . وفي طريق عودتها الى محافظة "تخار" وقعت هذه القوات في كمين نصبه لهم المجاهدون حيث طوهم بمدافعهم الرشاشة ومدافع الـ "آر، بي، جي" فأبادوا ستة وستين "٦٦" روسيا وفر الباقيون مخلفين ورائهم "٢٤" قطعة كلاشنكوف و"٤" قطع جرينوف و"٤" سيارات من نوع وسيارة جيب عسكرية واستعاد المجاهدون ما نهبته الروس من منطقة "تشارسرى" و"ملاغلام" . وقد التحق في هذه المعركة بصوف المجاهدين "١٤" جنديا بكامل اسلحتهم وعتادهم .

قندوز



وصلنا الخبر التالي من محافظة قندوز بأن المجاهدين الاشاي سافوا بشن هجوم على قافلة التسروين واستطاعوا تدمير اربع ناقلات مدرعة . قامت القوات الحكومية وقوات كبيرة من الروس بالهجوم على منطقة "تشارسرى" و"ملاغلام" فقتلت ونهبت ودمرت كل ما امتدت

الشيوعية بقيادة اسياهم الروس بهجوم انتقامي مماثل على مراكز المجاهدين مما ادى الى استشهاد ١٩/ مجاهدا منهم الاخ ملاقند هارى قائد المنطقة العسكرية كما اخذت معها اسلحة الشهداء والجرحي وتفاصيلها كالآتي .
١- دوشكة ثقيلة .
٢- صاروخ آر، بي، جي مضاد للدبابات .
٣- "١٥" قذيفة مدفع هاوان عيلر "٧٥" ملم .
٤- جرينوف واحد مع كلاشنكوف خفيف .
٥- ثمانية صناديق رصاص كلاشنكوف وبنادق "٣٠٣" القديمة ومن جهة ثانية تمركزت الدبابات الروسية البالغ عددها "١٥٠" دبابة في قرية كلي ودشت لنكر بمنطقة خوات حيث فوجئت بالعمليات الفدائية الاسلامية الجريئة مما اسفر عن تدمير "٨" دبابات واسقاط طائر هيلوكوبتر مصفحة واسرلا شين من الجنود الشيوعيين ونال ستة وستون رجلا من اهالي القرى العزل من النساء والاطفال الشهادة .
وخطفت "٣٤" من المدنيين الابرياء لم يعرف مصيرهم بعد .



الإفتاح

بقلم الأستاذ -

«عبدرب الرسول سياف»

أخي المسلم

الغدة التي أيقظت الروح المعنوية وروح الجهاد في الأمة كلها .
أخي أنا أعلم أنك تحبنا وتحب جهادنا . أنا أعلم أنه يربطني بكمرابط العقيدة والايمان . أعرف أنك تشاركني في آلامي وفي محني وفي كل ما أعانيه . أعرف أنك تسمع عن جبال أفغانستان ومدنها وصحاريها وقراها وسهولها ووديانها بانها اختضبت بدماء مليون ونصف شهيد . أعلم أنك تدرك وتحس صرخات الارامل والايتم التي تشق القلوب المؤمنة بالله أعرف أن قلبك وروحك وذهنك يعيش أوضاعنا وأحوالنا . ولعلك تفكر يوما ما في أن تعيش معنا بحسبك وببذلك أنك تعلم أن هذا الجهاد جهاد الأمة يدافع عن كيان الأمة وعن أعراسها وعن عقيدتها ودينها ووطنها . وأنه فرض على كل المسلمين . لعلك تأتي وتنزل عند أخوانك المجاهدين . فمرحبا بك في خنادق القتال الساخنة ومرحبا بك في ميادين الجهاد التي تشق منها طريقك الى الجنة ان شاء الله .
ولكن هناك نصائح ولتستمع إليها حتى لاتقع في أخطاء وقبائح فيها بعض القادمين قبلك (وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يكون ما وقعوا فيه مجرد أخطاء ولا تكون أفعالنا في ضوء خطة مدروسة لضرب هذا الجهاد) . وهذه النصائح هي:

أيضا أنه لا يقوم بالجهاد الا قوم يؤمنون بالله ويوحدونه لا يسلون غيره ولا يستعينون بغيره ويقولون حسبنا الله ونعم الوكيل . أعلم أن الجهاد انطلق من منطلق العقيدة الصحيحة عقيدة أهل السنة والجماعة وهي عقيدة التوحيد ولذلك فان الله سبحانه وتعالى أكرم القائمين بهذا الجهاد وحقق على أيديهم انتصارات لم يكن يتوقعها لا المسلمون ولا غير المسلمين لا الخبراء في أمور الحرب ولا غيرهم وعندما دخل الروس الى أفغانستان كل كان يتوقع استسلامها في خلال اسبوع أو أقل من ذلك ولكن الله من على المجاهدين بهذا الثبات الرائع وبهذه المقاومة

انت تعلم أننا في جهاد وأنت تعلم أيضا أن الجهاد فريضة من فرائض الاسلام وبه تكتسب العزة وتنهض الأمة وتسان الأعراض والمقدسات والحرمان وأن تركه يورث الذل والهوان . وتعلم أيضا أن من نقاتلهم قوم يعادون الله ورسوله والمسلمين ولا يهمهم في الدنيا شيء قدر ما يهمهم تدمير الاسلام وابادة أهله وانهم يملكون مصانع حربية وطائرات ودبابات و... وغير ذلك من وسائل البطش والظغيان ولا يوجد لافي الأمة ولا في العالم كله من يشيت أمام تحديهم وان أكبر قوة طاغوتية في العالم ترتجف عندما تسمع صوتهم . كما تعلم

أخبار الجهاد

قندهار



تفيد الأنباء الواردة من قندهار بأن المجاهدين شنوا هجوما بالصواريخ على مدرج للطائرات بتاريخ ٨٥/٨/٣١ وأصابوا طائرة "ميج ٢١" بصاروخ أرض جو حيث سقطت بالقرب من منطقة كاريك وقتل طيارها وذكرت وكالة الأنباء الأفغانية بأن هذه الطائرة كانت في مهمة عسكرية بمحافظة هرات وفي الليلة المقبلة قامت مجموعة أخرى من المجاهدين

بالبهجوم على أحد المراكز العسكرية في قندهار مستخدمة مدافع عيار ٨٢ ملم والمدافع الرشاشة قذمت دبابتين وست سيارات عسكرية منها واحدة جيب وشنتت شمل الشيوعيين وعاد أفراد تلك المجموعة بسلام الحمد لله .

تخار



وصلت أنباء تفيد بأنه وفي تاريخ ٨٥/١٠/١٥ قامت القوات

الروسية بحجوم على منطقة قلبرس بمحافظة تخار فقتلت المدنيين ودمرت المنازل وأحالتهم إلى خراب، ولم أعلم المجاهدون بهذا الهجوم كمنوالهم في طريق عودتهم حيث جرى بين الفريقين قتال شديدا استمر يوما وليلته واستطاع المجاهدون بغض الله دحر القوات الروسية والحكومية وقد أسفر هذا الاشتباك عن مقتل ٣٨ روسيا و ٢٣ شيوعيا وتم تدمير ٤ دبابات و ٨ سيارات ناقلة عداد المجاهدون إلى قاعدتهم سالمين والله الحمد والمئة ٠٠

وردك



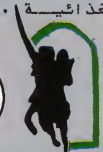
أفادت الأنباء الواردة من محافظة وردك بأن المجاهدين الأفغان في منطقة "مشعل حق" قد شنوا هجوما على أحد المراكز الحكومية بالقرب من شهر "فولاد" في مديرية ميدان وقد أسفر هذا الهجوم عن قتل ٣ جنود و جرح ٧ آخرين وفر الباقون حيث غنم المجاهدون ١٥ بندقية إى آر ومدفع رشاش من طراز دوشكا وبنادق كلاشكوف و ١٥ ألف رصاصة و دوشكا وآلاف



رصاصة كلاشكوف ، وبعض المواد

الغذاثية .

بكيا



تصدى المجاهدون الابطال في منطقة "برى" بمحافظة بكتيا لقافلة العدو الفاشم التي تتكون من دبابات مدرعة وسيارات مصفحة وناقلات الوقود والذخيرة وكاشت النتيجة كالتالي .

- ١- قتل ٦٠ من تلامذة الشيطان .
- ٢- أسر ٣٥ من المشاة بما فيهم الضباط .
- ٣- تفجير خمس دبابات مدرعة وسيارتي شحن .

- ٤- كما غنم المجاهدون " ١٢٠ " كلاشينكوف وجرينوف واحدًا .
- وبعد مرور اسبوع من تلك المعركة اشتبكت القوات الشيوعية للمرة الثانية مع مجاهدى منطقة موزكة بغرض رفع معنويات جنودهم ولكن النصر كان طيفاً للمجاهدين حيث فجر المجاهدون الدبابات بصواريخ آر بي جي بالاضافة الى تلقيم الطرق المؤدية الى مركز المحافظة " جرديز " حيث نتج ارتطام العديد من الدبابات وحاملات الجنود بهذه الالغام وتدميرها بمن فيها .

هلمند



من وكالة الانباء الافغانية قامت قوات الكومندور الملحدة بعملية غادرة على مراكز المجاهدين في قرية "بوغترة" التابعة لمحافظة هلمند - حيث استعملوا فيها القوارب الحربية الصغيرة اثناء عبورهم النهر واشتدت المعركة حينما أغرقت سفينتان منها . كما أدت الى استشهاده خمسة

من المجاهدين وجرح تسعة - اخرين بجروح مختلفة وبعدمضي ثلاثة ايام قام مجاهدو المنطقة المذكورة بعملية ناجحة على شحنة عسكرية مجاورة مما اسفرت عن تدمير خمسة غرف داخل الشحنة بما فيها مستودع الذخيرة ، كما تم تفجير دبابة مدرعة واصابة ٢١ / مابين قتيل وجريح ولم يصيب المجاهدون باذى - والحمد لله .



الشبل المجاهد

أحمد شبل مجاهد من أفغانستان المسلمه... كان في الصف الخامس الابتدائي عندما دخل الروس إلى أفغانستان وأرادوا أن يحتلوها ويغيروا دينها من الدين الاسلامي إلى الشيوعيه .

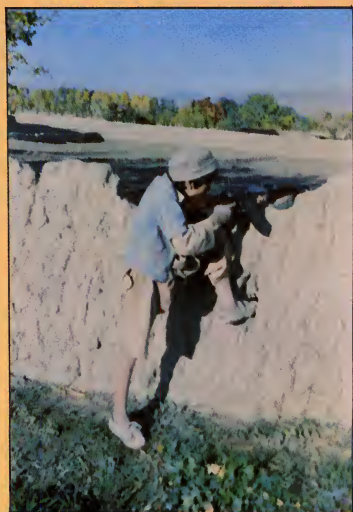
أحمد رأى جنود الروس وهم يضربون المساجد والمدارس بالذبايات والصواريخ... وفي يوم من الأيام سأل أحمد أباه . لماذا يا أبى هؤلاء الجنود يهدمون المساجد... ؟ فقال له والده يا بني إن المساجد بيوت الله لكن الروس لا يعرفون الله ولا يعرفون أى دين في هذه الحياة إنهم مثل البهائم... وقد جاءوا إلى أفغانستان لأنها بلاد إسلامية وهم يحبون أن تكون أفغانستان مثل بلادهم بغير دين...)

ولذلك أخوك وعمك يجاهدان لأن الجهاد في سبيل الله فرض عين علينا الآن وأنا يا ولدى (أعمى) لا أستطيع أن أرى لذلك فقد رفع الجهاد عني ولكن أنا أحب أن أسمع أخبار المجاهدين فخذ بيدي إلى الطريق لعلني أعرف الأخبار وماذا فعل المجاهدون بقاطلة الروس القادمة من كابل.

أحمد أخذ بيد أبيه
وخرج من الباب وعندما
كانا يسيران في الطريق
جاءت الطائرات... و
أمت القنابل على البيوت
والأبرياء في القرية...



وسقط أبو أحمد على الأرض وأراد أن يرفعه أحمد لكنه لم يستطع
فجلس أحمد بجواره وهو خائف ... فقال له أبوه لماذا أنت خائف
يا أحمد ... قال أحمد لا أعرف يا أباي ... قال له أبوه يا ولدي خذ
هذا المسدس، ولا تخف فأنت مسلم والمسلم لا يخاف لأن المسلم
إذا مات فهو شهيد في الجنة والكافر إذا مات فهو في النار ... خذ
هذا المسدس يا ولدي وتذكر هذه الكلمات ... أنت
مجاهد ... أنت مسلم لا تخاف . الكافر هو الذي يخاف لأنه إذا
مات سوف يذهب إلى النار ... وأخذ أحمد المسدس من أبيه
... وعلمه أبوه كيف يضرب بالمسدس وبعد أن ذهبت الطائرات
قام أحمد وأخذ بيد أبيه وتحرك نحو الطريق ليعرف أخبار
المجاهدين وعند ما وصل أحمد إلى الطريق سمع أصوات انفجار
ورأى قذائف النار لكنه في هذه
المره ما جاءه الخوف لأنه تذكر
كلام أبيه وفجأة سمع صوت
قوي ... ثم ازداد الصوت حتى
أصبح لا يسمع كلام أبيه وكان أبوه
يقول له أحمد يا ولدي ابتعد ... يا
ولدي ابتعد هذه دبابات الروس قد
جاءت من هنا ...



لأن شاء الله سوف تعرف
في العدد القادم ماذا فعل أحمد



يحيي ... ؟

أخي ... ؟

انتبه ... ؟؟؟

فأمامك منعطف

وبرتشار حامل في العفن .

والآن يا يحيي جاءها المخاض .

وعلى يديك سوف تلد ...

والآن سوف تبدأ. الاغنية

الفادر الجبان خلف البندقية

وأنت خلف (مقود). سيارة الغرباء .

تحمل الطعام والخيام والجراح

وعلى عينيك وصدرك يا يحيي تم اللحم

وتعانق الرصاص مع الدم

انفجر في كل الأرجاء المسك

أنا شاهد على المسك ... أنا شاهد على نزف الدم.

أنا لا أملك غير الدمع والحرق

وأنت الآن تملك كل شيء .

يحيي يحيي

هل تسمع النداء ومواب الزغاريد ؟؟

هل رأييت الحوريات

مصطفات على طول الطريق

ومن عيونهن تتدلى ألف لهفة كالبريق

كلها شوق لدم الشهيد ؟؟

هل سمعت الاسئلة ؟؟

تري من هذا الشهيد المكفن بالدم. ؟؟

من هذا الفاتح الصغير من الذي بلا "أكمام" !!

وكان عطرك يسبقك بألف سنة ...

بجمع الاسئلة يجاوب على الأثدة ..



يحيي ... يحيي يحيي

هل تسمع نداء امك المطعون

في الليل ياتي ويعشش فوق كل الاذان ...

يحيي ... متى تعود ؟؟

يحيي ... لمن تلمي النداء ؟

«مهند»

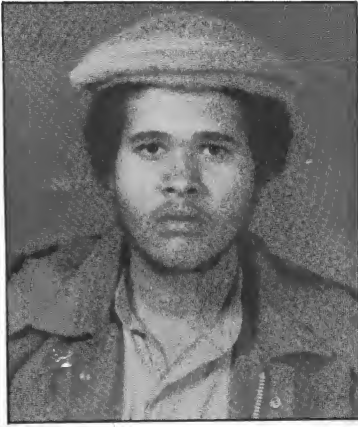
جاء من بلاده. كالنسيم ...

عمل وعمل ولم يتكلم ...

ثم رحل بعد أن أهدانا عطره المسكي ...

انه الشهيد يحيي

(١) - كان الشهيد يحيي يرتدي لباس أفغاني ممزقة أكمامه .



فسيرك بارد وقلبي كالمجنون يباني
 ولمن سوف اعطي حناني ... لمن ... لمن ؟؟؟
 في كل آذان يسأل عنك امام الحي ...
 يهتف أين يحيي ... أين ... ؟؟؟
 قد كان في كل صلاة يسد الشور ... يوازي الصفوف ...
 وعلى الفقراء يحيي يحيي
 وماذا أقول لأخوتك !!
 عندما يتساءلون أين أخونا الحنون ؟؟
 أأقول رحل وأرسل كتاب ...
 نصفه مسك ... نصفه دم ... ؟؟
 ولدي بني ... متى تعود ؟؟؟ *



يحيي ...

يحيي ...

يحيي ...

عما نحن قد عقدنا العزم
 والرحيل يبدأ في الغد
 فمن سيحمل السلاح ومن سيفقد الجرح
 أطفالنا أكبادكم تمشي على الأرض
 تنتظر الخبر وتستسقى العطف ♦♦
 وقالولنا انك قادم وفي عينيك تحمل ملاحم ♦♦
 وفي كفيك الفطائر والطعام والدواء
 وقالولنا
 أن صدرك خيمة كبيرة للفقراء
 تأوي الأيتام وتحوى البسطاء
 من التوقيع والخاتم والأعضاء ♦♦
 ومن وقوف الكبار على أبواب الصغار ♦♦
 فمتى تأتي يا يحيي كي نرهل للجهاد
 متى تأتي
 وقال الجميع متى تأتي يا يحيي ؟؟؟

سمع يحيي كل هذه النداءات ... سمع كل هذا الرجاء
 من أخوه ... من الحور العين ... من أمه ... ومن المهاجرين
 لكنه لم يستجب لغير "الحور العين" ... فله منا جميعا السلام ...
 ولنا الاحلام والكلام والكلام .



البنیان المرصوص



البنیان المرصوص
مجلة إسلامية شهرية جامعة

العنوان البريدي :-

ترسل الاشتراكات على العنوان التالي

Bank of Oman Limited
PESHAWAR - Pakistan
FCA-68

P.O.Box No. 467
PESHAWAR
N.W.F.P.
PAKISTAN
Telex No. 5278-IIMA-PK



ومن جمعية الاصلاح والتوجيه
الاجتماعي - مجلة الاصلاح :-

الاخوة أسرة تحرير مجلة
"البنيان المرموص" حفظهم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد: تهدي مجلة الاصلاح تحياتها
الطيبة اليكم وتدعو الله أن يوفقكم
لما يحبه ويرضاه . ويطيب لنا أن
نرحب بالتعاون الوثيق بيننا
وبينكم على أمل أن يتم التبادل
الصحفي .

(وجزاكم الله خير الجزاء)
ومن الاتحاد الاسلامي العالمي
للمنظمات الطلابية جاءه مائلي :

نسال الله أن يجزيكم كل
الخير على ماتقومون به من جهد
في سبيل ابراز الوجه الاسلامي
للقضية الافغانية ولطبيعة الصراع
مع الكفرة الملحدين . ونأمل أن
يستمر التعاون بيننا لما فيه الخير
للاسلام والمسلمين داعين الله أن
يكلل جهادكم بالنجاح وتقبلوا
صادق تحياتنا .

(والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .
● دار الارقم، عمّان، الاردن،
البنيان : الاخوة الكرام القائمين
على دار الارقم أرسلنا اليكم ١٢٠/
نسخة وهي في طريقها اليكم مع
فائق تقديرنا لكم .

الاخوة

● محمد أبوبلاذ .. الدنمارك
● مشعل السعيد الكويت
● خالد طارق الحمادي اليمن
● بظاهر عمر الجزائر
البنيان : المجلة في طريقها اليكم
ان شاء الله .

أخي القارئ هذه واحتكم التي تعبر عن آرائكم نعرضها
عليكم فهي بأقلامكم... ونرجوا العذر لعدم عرض كل الرسائل
لان المكان لا يتسع .

من رئاسة ادارات البحوث العلمية
والافتاء - مجلة البحوث العلمية -
وصلنا خطاب من سماحة الشيخ
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز...
جاء فيه مائلي :

الاخوة المشرفين على تحرير مجلة
"البنيان المرموص" وفقهم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد :

نحن اذ نشكركم على رغبتكم
الاطلاع على احوال اخواننا
المجاهدين الافغان من خلال هذه
المجلة فاننا نسال الله القوي العزيز
ولي المتقين أن يبارك في
جهودكم ويشبث اقدامكم وينصركم
على أعداء الاسلام .

هذا ونوصيكم وأنفسنا بتقوى
الله عز وجل والعناية باخبار
المجاهدين ونشر المقالات التي
تشجع المجاهدين والمسلمين عامة
وتبصرهم بأهمية الجهاد ومكانته
والدفاع عن ديار الاسلام واقامة
شرع الله .

والسلام عليكم ورحمة الله
(الرئيس العام لادارات البحوث
العلمية) .

و
ا
ح
ة

الاخوة
البحوث



أين العلماء؟..؟

ايه أفغانستان يامقبرة الكفر والفساد ... سيري على عنادك ففي شامخة أبية فأنت
الأمم... المنشود ... أنت يامن ترنوا اليك القلوب المؤمنة ... ترقب الغد في وجهك الذي
زين بدماء الشهداء والجرحى ...

نعم رائحة المسك كانت تفوح من قبور الشهداء، صدقنا ذلك وكمن ودننا لو أدركنا ذلك الزمان حتى
نعيش بعضاً من تلك الافراح، لنرى بعض عاجل بشرى الشهيد ... واليوم في أرضك يا أفغانستان قد منّ
الله علينا أن نستنشق عبير مسك لا يوجد في الاسواق الا في سوق واحدة سوق الجهاد ثمنه الانفس
وعاجل البيع عبير المسك ومؤخره جنات عدن ...

واليوم يا أفغانستان أدركنا أن لهذه الرائحة العطرة فعل في الانفس ... انها تشد الهمم ...
انهازاد المستنشق تحمله تلك الرائحة وتطلق به في عالم ملؤه العزيمة لنيل الشهادة ... الشهادة
في سبيل الله لاقامة هذا الدين على أرضك أولاً يا أفغانستان وبعدها تنطلق السواعد المؤمنة شرقاً
وغرباً مبشرة بهذا الدين ...

ولكن يا أفغانستان الذي ينظر اليك بعين فاحصة يخاف عليك كثير ...
لا يخاف من كثرة الشهداء ... ولكن من نوعية الشهداء فانت دائماً تقدمين خيرة
الشباب ... الشباب الذين ربّوا على نهج الدعوة، كم فجعنا بذهاب القادة العلماء
الحلماء الذين يكونون وسط المجاهدين كالنجوم يضيئون لهم الطريق معرفين بكتاب
الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) .

فأكرر ما نخاف عليك ذهاب شبابنا الواعي ... ثم يتولى بعد ذلك أمر المهمل
رؤوساً جهالاً وأنت تعرفين معنى ذلك ...؟

أه يا أفغانستان لاتقولوا ان أرض الاسلام بخير سيأتي العلماء ويصير الجهلاء فقها ...
نعم ان أرض الاسلام مليئة بالعلماء ولكن أين هم الآن؟؟؟

لماذا لم يجعلوا الهم هماً واحداً؟ لماذا لم يأتوا ليبصروا الناس بأمر دينهم؟
غداً الله سائلهم عن ذلك؟ ولكن نحن نريدهم الآن؟ نريد أن يستيقظ فيهم
هذا الضمير الذي وعى كلام الله ورسوله ... هذه الأفئدة التي وغت تماماً إلا
قومية ولا محلية في ديننا ... نريدهم أن يجيوا ويعوا ما يجري على الساحة
فعباد الطبيب يلا حقون مخيماتنا ... ويطاردون أبناءنا ...
نريدهم أن يشعروا أننا نفتقر الى العلماء العاملين ...
نريدهم أن يسهروا لحمل الجهل التي أصابتنا ... نريدهم أن ينتبهوا أن
جهادنا في خطر ... بأي داء أفتك من الجهل!

آين ذهبت بيدى ؟؟؟

خبر

الرسول: عبد الرحمن وعبد العليم

العنوان: بيشاور *

المرسل اليه: اطباء الاسلام في جميع أنحاء العالم *

إطهئنا فن بخير

أبناء أفغانستان



اللهم أحصهم عددا *

واقتلهم بددا *

ولا تغادر منهم احدا *



عبد الرحمن وعبد العليم طفلان من احدى قرى أفغانستان
خرجافي الصباح مع باقي الأطفال وعاد الأطفال ولكن
عبد الرحمن وعبد العليم لم يرجعا الى امهم فقد انفجرت
فيهم احدى الشراك الخداعية التي كانت عبارة عن
لعبة صغيرة لم يفهم الصغار انها كانت لعبة الروس لجينا

أخي المسلم:

ان كنت تأتي فاهلا بك وسهلا
جاهد مع اخوانك كما جاهد بعض
القادمين الطيبين مثلك، عاشوا
مع المجاهدين اخوانا وكان أمر
التناصح قائما بينهم وان رزح
الحب والاخاء كانت تسود وجوههم
- وان كنت تعمل مثل ما عملهم
البعض الآخر فأكبر دعم تقدمه
لهذا الجهاد هو أن لاتأسي وأن
تدعو لنا بالنصر والتأييد
وأنت في بيتك .

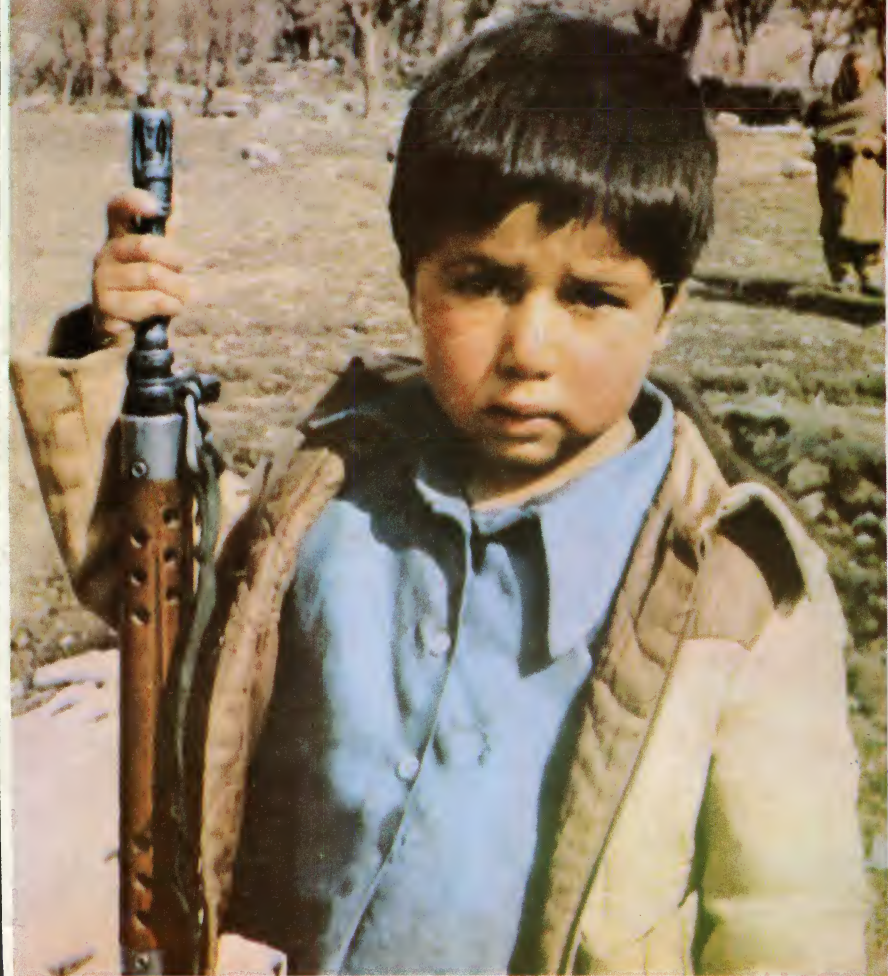
يكتفوا بذلك بل أنهم حاولوا
أن يشتروا أناسا من أغرتهم
الدنيا ويغدقوا عليهم أموالا
سيقت لمساعدة المجاهدين ويكونوا
منهم مجموعات ويقنعوهم بأن
يقال عنهم أنهم هم وحدهم
الموحدون والمؤمنون والباقيون
كلهم مشركون - وبعد ذلك
يقولون للناس: هاهو شهد شاهد
من أهله . وبهذه الطريقة أرادوا أن
يريلوا ثقة المسلمين بهذا
الجهاد الذي تتعلق به آمال الامة
جمعاء . وهذا الهدف هو أهم هدف
يريد الاعداء تحقيقه وهو فصل
الجهاد عن الامة . هكذا ظلموا هذا
الجهاد وعادوه وأرادوا ابادته
- فلو عملوا هذا عن قصد وعمد
/كميئد/ عليهم بعض الامارات فنقول
قاتلهم الله ، وان علموه عن جبل
فنقول: هدام الله ، ولكن في كلتا
الحالتين فقد ساروا في طريق
كان الاعداء يريدونه وحققوا
بعضا من الاهداف التي كان العدو
يخطط لتحقيقها .

الله عليه وسلم الى كيفية اصلاح
الانحراف وتقويم الاعوجاج . وان
مفاجاتهم بالحكم بالتكفير
لظلم عظيم وجفاء كبير لهؤلاء
المجاهدين وعداء واضح للاسلام
والمسلمين ومحاربة صريحة لهذا
الجهاد .
ولقد رأينا البعض جاؤوا هاما
بصورة فردية أو بصورة أخرى وجعلوا
من بعض المخالفات التي رأوها
في بعض المجاهدين والمهاجرين
مبررا لتعميم الحكم على الشعب
الافغاني كله وفتحوا أفواههم
وقالوا ليس هناك جهاد بل
هنالك قتال بين الملحدين
والمشركين - أخزاهم الله - وأوقعوا
على ظهر هذا الجهاد ضربات
كادت أن تكون قاصمة لظهره -
كان المفروض أن أقول سامحهم الله
ولكن دعوت عليهم لاني رأيت
فيهم امارات وعلائم تدل على أنهم
يمضون هذا الحكم في ضوء خطة
مدروسة وضعت لضرب هذا الجهاد
وعملت بأيدي اعداء الاسلام - ولم

أولا: لاتظن أنك تجد الشعب الافغاني
شعبا مكونا من الملايكة يفعلون
ما يؤمرون بل انه شعب من بني
آدم مثل سائر الشعوب الاسلامية
الآخرى بل يغلب عليه التأخر
العلمي والثقافي ولكن الله من
عليه بهذه العزة وهي عزة الجهاد .
فلعلك ترى في هذا الشعب ماتراه
في غيره من الشعوب فلا يكون
هذا مفاجأة تصدم بصورة صوّرتها
في ذهنك .

ثانيا: اذا رأيت هناك ما
ينافي الجهاد وما يخالف العقيدة
الصحيحة (ولا يخلو شعب من الشعوب
من البدع والخرافات ولعل
افغانستان من أقلها) فلا تفاجئ
الناس بالحكم بتكفيرهم لان هذا
ظئعة خنجر في قلب مؤمن ينبغي
بالتوحيد . انهم بإمكانهم أن
يتحملوا قصف الطائرات على
رؤوسهم وزحف الدبابات على
بطون أولادهم وشيوخهم ونسائهم
وفعلات حملوا ذلك وعاشوا أكثر
من سبع سنين تحت وابل من
القنابل والرياح وبين نيران
المدافع والموابخ، ولكنه يصعب
عليهم أن يتحملوا ظئعة الحكم
بالكفر كيف تكفرهم وهم ضحوا
بكل نفس ونفيس في سبيل نشر
عقيدة التوحيد . أنت جالس في
بيتك مرتاح مع أهلك واذا كنت
ترى بعض المخالفات فهناك طرق
لطيفة وأسلوب حكيم لاصلاحها وقد
أرشدنا الله جل جلاله والرسول صلى

[جيل الغد...]



معارك على الطريق

في لوجر



من مراسل المجلة في لوجر

أحمد شاه



قامت قوات المدرعات الروسية والشيوعية بحملة هجوم وانهة النطاق على محافظة "لوجر" في محاولة باسمه لتأمين القوافل الروسية التي تمر من هذه المنطقة وذلك لخطورة لوجر من الناحية الاستراتيجية وذلك لخطورة لوجر من الناحية الاستراتيجية فقد كانت لوجر طوال سنوات الجهاد المافية منطقة اعتراض لقوافل الدبابات والمشاة الروسية التي تمر من هذا الطريق ولقد خسروا في هذه المنطقة الكثير من الدبابات وسيارات الترموين والجنود والأسلحة الحديثة لذلك اشتهرت لوجر بحرب الكمائن على طول الطريق الحام القادم من كابول الى المحافظات الجنوبية مما افطر الروس الى تحويل طريق القوافل عبر صحراء هالكه تسمى "سقاوه" كلفتها خسائر كبيرة في الهجوم الأخير على المحافظات الجنوبية .

وعد استشهدي رمضان الماضي خياط احد قادة لوجر الذي بث في قلوب الروس الرعب فلقد كان جنود الروس عندما يمررون عبر القوافل المنتشرة على طول الطريق يسألون أهل هذه القرى أين خياط... أين خياط... وظل طوال خمس سنوات وهو يعد الكمائن لقوافل الدبابات بعدد قليل من المجاهدين ويستولى على غنائم كثيرة وفي إحدى المرات كانت الغنائم ٦٠ سيارة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والذخيرة وبعد أن استولى المجاهدون على الأشياء المهمة بها أحرقوها لعدم تمكنهم من نقلها وحتى لا تاتي الطائرات وتقمصها... لكن في ٢٧/ رمضان أعد الجنباء الروس

وكمين للمجاهد الكبير واشتبك معهم ورفض ان يسلم نفسه وظل يقاتل حتى استشهد وهو جالس في إحدى كمائن طريق لوجر وفي هذا الشهر هاجمت القوة الروسية والشيوعية محافظة لوجر وكان هجوماً بربرياً مهدموا بيوت المدنيين وأهرقوا مزارع لوجر بواسطة الطائرات .

وقد جاءت هذا القوة من محافظة ميدان وكابول وغزني وحاصرت القرى وبدأت في تمشيط المنازل بحثاً عن المجاهدين وقتلت في هذه الأثناء ١٥ عائلة معظمهم من الأطفال والنساء ولقد كانت القوة كبيرة بحيث لم استطع تمييز عدد الدبابات المشتركة في الحرب وكان عنصر الهجوم الاساسي ضرب



البيان الأخير

لـسـوـجـر :
أفاد مرسلنا في لوجريبيان
المجاهدين الأفغان من مجموعة
الشهيد "عبد المالك خياط"
"محمد اغا" فاشتبكوا مع أفرادها
حيث استمر الهجوم مدة اثني عشرة
ساعة أو أسفر عن مقتل "٥٠" جنديا
روسيا وشيوخا وقديرا بين
القتلى على جثة لأحد القادة
الروس ، كما استطاع المجاهدون
في هذا الهجوم من تدمير "٧"
عربات مدرعة من طراز ب ، ٦
ومدفعي هاو ان ، ومدفعي آر ، بي جي
شن المجاهدون هجوما على قافلة
الغذاذية .



دبابة محترقة على الطريق العام .

وثلاثة من المجاهدين وجرح أربعة
آخرون وبحمد الله اخترق المجاهدون
جدار الحصار وهم يحملون الجرحى
دون أن يصابوا بأذى .



بقايا منزل
بعد
القصف العشوائي .

وكان عدد المجاهدين أقل من
٣٠٠ مجاهدوا فادمر اسل المجلة
بأنه قد تم تدمير ١٢ دبابة
وسيارة في هذه المعركة واسقطت
طائرة وقتل ٧٠ جندي روسي
شيوعي .
وقد امتدت المعركة بعد ذلك إلى
باقي القرى ١٠٠ وحوصر دكتور ولي



أحد القادة في لوجريبيان "٢٥ جندي"
داخل إحدى القرى لكنهم فسّخ
الانسحاب من الموقع واعتبر ذلك
قرارا و أضاف مراسل المجلة بيان
القوة دخلت إلى موقع دكتور ولي
بعد أن فجرت قذيفة آر ، بي جي
بالباب ثم حدث اشتباك بين
المجاهدين وبين القوات الروسية
نتج عنه استشهاد دكتور ولي

قواعد المجاهدين الموجودة في
المنطقة بالإضافة إلى تأمين
وحماية القوافل الروسية التي
تمر من طريق لوجريبيان تأكد
الروس أن طريق الصحراء غير
صالح للسير ولكن المجاهدين
صدوا لهذا الهجوم واشتبكوا معه
وعلى إثرها قامت الطائرات
بقصف معظم المنطقة وهدم البيوت
وحرق الزرع ثم هاجمت القوة
منطقة "بركي برك" ودخلت
الدبابات إلى القرى والحقول
المحيطة بها وفي نفس الوقت
كانت الطائرات تقصف منطقة
"محمد اغا" وقد تمكن المجاهدون
من إسقاط طائرة هليكوبتر
هاجمت القوة منطقة "سرخساب"



تأفلة مدمرة